الكواكب

العدد ٢٣٤ – ٢٤ يناير ١٩٥٥ – ١١ جمادى الثانية ١٣٧٥

٣٠ مليما

مع

فاتن وعمر

في

العش الهانئ

انظر صفحتي (٢٤، ٢٥)



مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

آن بلايث

ابو على .. رجل مشغول



الطريقة التى يتبعها حسن فايق فى الاستجمام وهى طريقة من ابتكاره وحده

أنت لاتستطيع أن تزور الاستاذ حسن فايق الا بناء على موعد سابق .. فأبو على مشغول دائما بأعماله الكثيرة فى السينما والمسرح وفى حديقته ، لايستطيع احد ان ينتزعه من عمل من هذه الاعمال والا تسلطت عليه عصبيته المعهودة .. الخفيفة الظل !

ولكن حسن فايق ينسيك كل المتاعب التى صادفتك فى تحديد اللقاء عندما تدخل باب البيت، فهو يحيطك بآيات الكرم الحاتمى ، وبعبارات الترحيب التى حفظها من حوار الاربعين فيلما التى اشترك فيها ..!

ولايخفى عنك حسن شيئا من منزله

واليك جولة رافقت فيها الكاميرا ابو على فى كل ركن من اركان منزله



من الهوايات التى يجيدها حسن فايق اصلاح السيارة ومن عادته الاشراف على صيانتها



يهوى حسن فائق تربية الطيور والدواجن وقد خصص لها مواعيد معينة لاطعامها

يعنى حسن فائق بأناقته ولذا يختار لكل مناسبة من المناسبات بدلة تلائمها



حسن فايق المشرف الفنى على حديقة فيللته وقد تخصص فى زراعة ((السلطة!))



كلمة الاسبوع :

مكسر ماتاكلش وصحيح ماتكسرش !

كان المخرج السينمائي محمد كريم مشغولا بالعمل فى اخراج الفيلم الذى يصوره بالسينما سكوب والالوان ، عندما استدعى الى نقطة البوليس بشارع الهرم ، للتحقيق فى شكوى قدمتها نقابة الممثلين · وترك المخرج عمله وذهب الى النقطة ، فوجد بلاغا يتهمه بتشغيل المطرب عبد الحليم حافظ فى فيلم سينمائى هو وفتاتين جديدتين ، دون أن يكونوا أعضاء فى نقابة الممثلين

وهكذا تستمر النقابة على رأيها فى أن القانون الجديد انما صدر لكى يغلق الباب على أعضائها ، ويذود عن حظيرة التمثيل كل وجه جديد

أما بالنسبة لعبد الحليم حافظ فهو عضو فى نقابة الموسيقيين، أى أنه عضو فى اتحاد النقابات الفنية التى يضم النقابات الثلاث · ولا يعقل أن ينضم الفنان لاكثر من نقابة فنية واحدة · فماذا يكون شأن المطربين والمطربات ، وأغلبهم يمثلون فى السينما التى ما زالت تعتمد على أصحاب الاصوات؟ ماذا يجب أن يفعل محمد عبد الوهاب مثلا؟ هل يمنع بدوره من التمثيل فى السينما لانه ليس عضوا فى نقابة الممثلين ؟

وتبقى مشكلة الوجوه الجديدة

ان هذه المشكلة قد زادت تعقيدا بفضل تفسير النقابة للقانون الجديد، حتى أصبحت تهدد السينما بكارثة · وأى كارثة أكبر من أن يفرض العقم على الشاشة المصرية ، بحيث ينحصر الظهور فى أفلامها على الممثلين الحاليين

وهذا هو الموقف كما تفرضه النقابة ·ان أحدا لا يستطيع الظهور فى السينما ، الا اذا كان عضوا فى نقابة الممثلين · وهو لا يستطيع أن يكون عضوا فى النقابة الا اذا كان ممثلا محترفا سبق له الظهور فى عدة أفلام · ولسنا ندرى كيف يمكن أن يظهر فى الافلام ، ما دامت النقابة تشترط أن يكون مقيدا بجدولها لكى تسمح له بالتمثيل والا أبلغت عنه البوليس

وهكذا ندور فى حلقة مفرغة لا تنتهى ، ومعنى هذا أنه لا سبيل أمام أى وجه جديد للظهور على الشاشة ، لانه يجب أولا أن يكون عضوا فى النقابة، ولكنه لا يستطيع أن يكون عضوا فى النقابة الا اذا ظهر على الشاشة ·· !!

ولنذكر المثل العامى : « مكسور لا تأكل، وصحيح لا تكسر ، ثم كل حتى تشبع ··!! »

ومعنى هذا أيضا أن يغلق الباب أمام الوجوه الجديدة ، وتقتصر السينما على الممثلات والممثلين الحاليين

فهل هذا هو ما أراده القانون الجديد ، وسعى الى تحقيقه ؟

ان القانون مظلوم ، ففيه منافذ ان تكن ضيقة ، الا أنها تسمح بتقديم الوجوه الجديدة فى الافلام · ونحن لا ندعو الى فتح الباب على مصراعيه لكل من هب ودب، ولكننا ندعو الى تنظيم الامر ، تنظيما يحقق مصلحة السينما ومصلحة النقابيين · والا كان على أولى الامر أن يبادروا الى تعديل القانون لانقاذ السينما من الجمود الذى يهددها بكارثة تغلق أبوابها فى وجوه النقابيين وغير النقابيين



فيكتور ياشو

زغاريد الفن ... في عيد الدستور

في مساء يوم الاثنين ١٦ يناير ١٩٥٦ وقف الرئيس جمال عبدالناصر يعلن على مسامع العالم أجمع الدستور المصري الجديد فعمت الفرحة قلوب الشعب.. وكان من أكثر الناس فرحة وابتهاجاً أهل الفن، أهل الفن الذين لم يتخلفوا أبداً عن موكب الوطنية فساهموا بقسط وافر في قطار الرحمة وأعياد التحرير وجمع معونة الشتاء وجمع التبرعات لتسليح الجيش المصري ..

وفي اللحظة التي كان السيد الرئيس يبشر الأمة بدستورها تجولت عدسة الكواكب بين أهل الفن لتسجل فرحتهم بهذا العيد الجديد .. عيد الدستور الذي يقودهم إلى النصر، إلى الحرية، إلى الكرامة ..

.. وفي مسرح الريحاني طرقت آذاننا « زغاريد » مرحة .. واستطاعت عدسة الكواكب تسجيل « الزغرودة » وكانت من السيدة ماري منيب،

كما فاجأت العدسة النجمة سميرة أحمد في منزلها فوجدتها تنصت بكل اهتمام إلى إذاعة الدستور وعند ما أعلن عن نبأ « الانتخاب اختياري للمرأة » صاحت بكل قوتها : « يعيش الرئيس » ..

وفي المقهى الذي اعتاد سعيد أبو بكر أن يجلس به وجدته الكواكب جالساً ممسكا باحدى الجرائد يقرأ باهتمام مواد الدستور الجديد

وفي نادي البلياردو أخذ رشدي أباظه يترجم فرحته باعلان الدستور بكرات « البلياردو » فكتب كلمة الدستور بالكرات الصغيرة وأخذ يتأملها في بهجة وسرور ..

وشارك الشعب المصري في فرحته بيوم عيده الأكبر اخوانه من الأقطار الشقيقة ..

وقد سجلت العدسة صورة للنجمة اللبنانية «عايده هلال» في منزلها حيث وجدتها وقد وضعت الراديو على أرض الحجرة وانحنت فوقه تستمع باهتمام بالغ إلى نصوص الدستور العربي ..

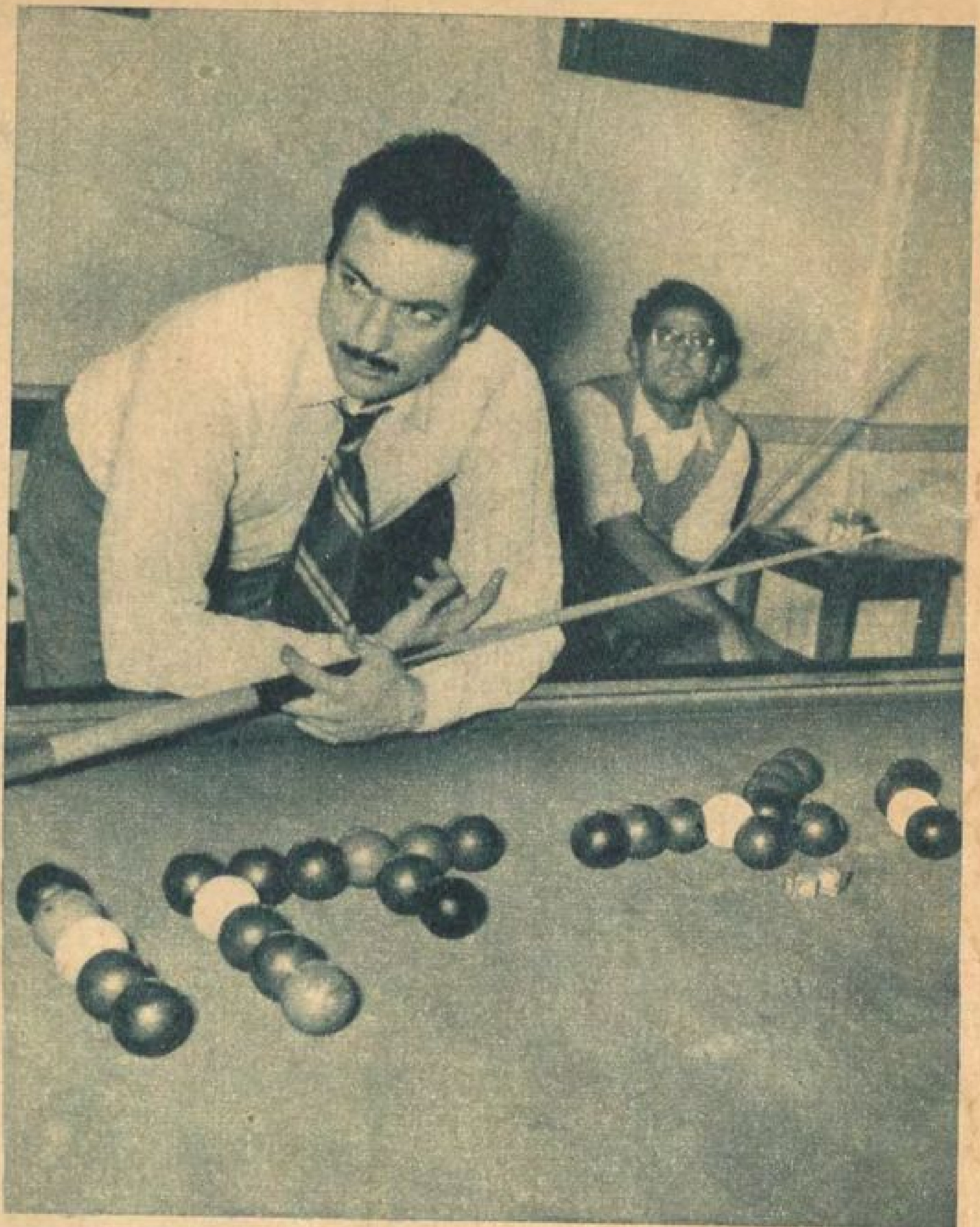
.. هكذا كان للدستور الجديد فرحته وبهجته .. وبالزغاريد استقبل أهل الفن دستور مصر



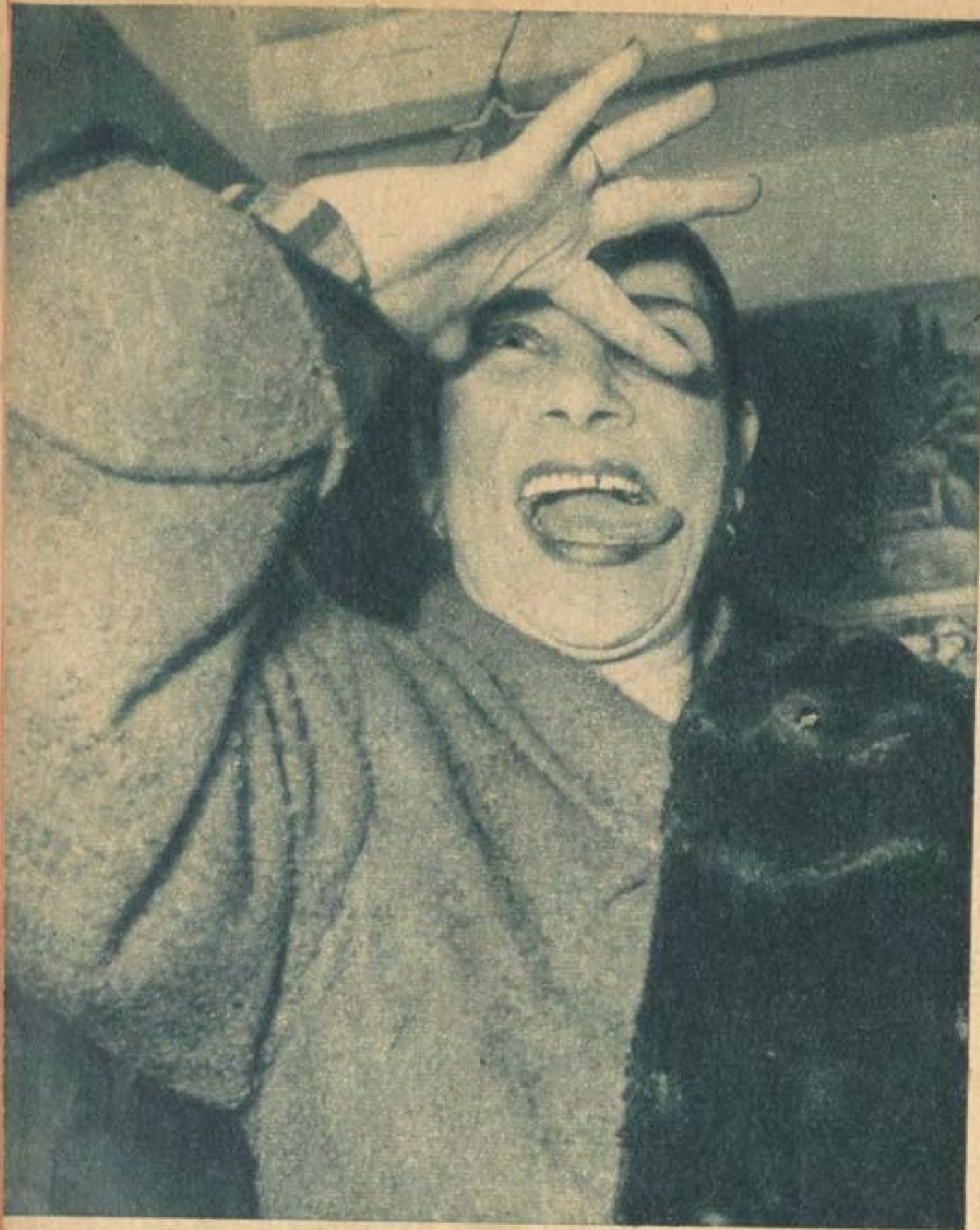
نحن الشعب .. صيحة داوية في قوة وايمان، أعلنها الرئيس جمال عبد الناصر في يوم اعلان الدستور



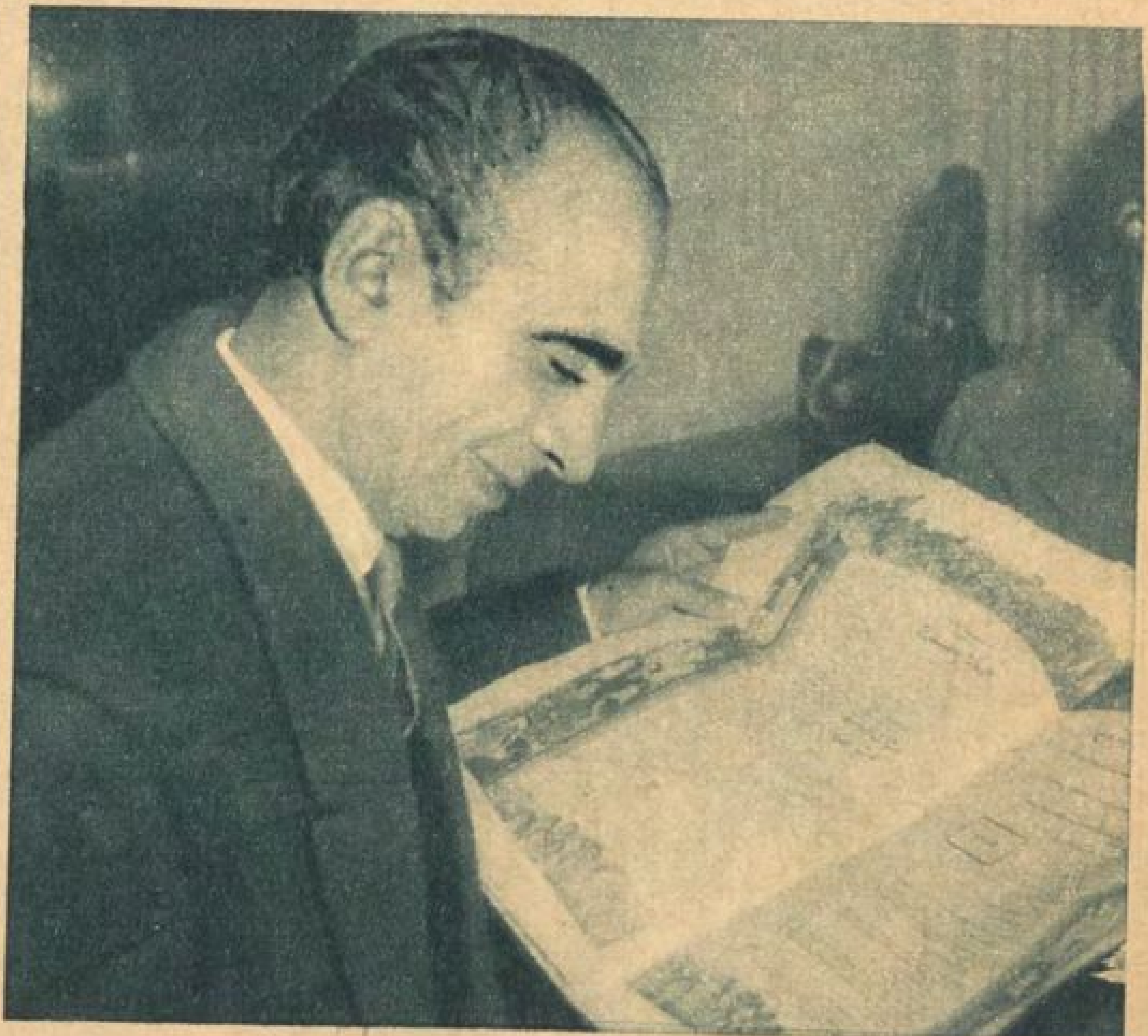
سميرة احمد وقد ظهرت الفرحة على وجهها عندما سمعت نبأ «الانتخاب اختياري للمرأة» فقد حقق الدستور الجديد أحد مطالبها ..



كان رشدى يلعب البلياردو عنـــدما اعلن الرئيس الدســـتور فترك اللعب وآثر أن يظهر فرحته بكتابة الدستور « بكور البلياردو » ..



اطلقت مارى منيب زغرودة طويلة عندما سمعت صـــوت الرئيس يقـــول : نحن الشعب ..



سعيد ابو بكر : عين فى الجرنال وودن فى الراديو .. انسجام واهتمام بمواد الدستور الجديد..



وشاركت النجمة عايدة هلال المصريين فرحتهم بالدستور .. وترى وهى تستمع الى نصوصـــه فى الراديو ..





جريس كيلى النجمة الحسناء التى لمعت على الستارة الفضية ، واختطفها امير موناكو

من عرش السينما الى إمارة الحظ !

عندما جاء الفريد هتشكوك الى القاهرة فى ديسمبر الماضى سأله مندوب الكواكب عن النجمة التى يفخر بتقديمها الى الشاشة فقال :

— جريس كيلى ... انها من اعظم المواهب التى زارت هوليوود !

وهذه حقيقة ... فمنذ ثلاث سنوات تماما وجريس تتربع على عرش السينما فى هوليوود السينما بمعنى فن التمثيل ، ولهذا فهى لاتعتبر منافسة لمارلين مونرو التى تجلس على عرش الجاذبية والاغراء

وفى الايام الماضية شاء حظ الممثلة الموهوبة ان تنتقل من عرش هوليوود الى عرش امارة عريقة على شاطىء البحر الابيض .. اسمها موناكو ولهذا الانتقال قصة طويلة

كان الامير رينيه الثالث امير موناكو يبحث عن زوجة تنجب له ولدا يخلفه على العرش ، وكانت هذه امنية شعبه الذى يحرص على استقلاله حرصه على الحياة ذاتها ، وهو الشعب الذى يخشى إن تتدخل فرنسا فى يوم من الايام لتضم اليها الولاية التى انفصلت عن رقعتها منذ اجيال

وقدم الاب تيكر ، وهو رجل دين له فى موناكو مكانة مرموقة ، تقدم الى الامير الشاب بنصحه بان يتزوج من امريكية لكى تحمى امريكا عرشه ، فلما لاحت جريس فى افق الامير همس الاب تيكر فى اذنه ان هذه هى احسن زوجة يطمع فيها له ، لان لها من الشهرة ما يجذب اصحاب الملايين من الامريكيين الى موناكو ، الولاية التى تتكون ميزانيتها من سلعة السياحة ، ولعبة القمار !

وقبل جريس بعامين كان الامير يفكر فى الزواج بجيزيل باسكال ، وهى حسناء فرنسية افتتن بها ، ولكن شعب موناكو هدد رينيه بالخذلان ، وبهذه الطريقة خرجت جيزيل من حياة الامير

اشاعة فى باريس !

وفى العام الماضى ، عندما جاءت جريس كيلى الى « كان » لتشترك فى مهرجان السينما الدولى كانت موضع الحفاوة والتكريم من كل الذين راوها فهذه الممثلة التى لم تتجاوز السابعة والعشرين حصلت على جائزة الاوسكار واظهرت على الشاشة نبوغا مبكرا وبعد « كان » اتجهت جريس الى شاطىء الكوت دازير لتقوم بدورها فى فيلم « امسك حرامى » الذى أخرجه الفريد هتشكوك ، وفى هذه الاثناء تعرفت جريس على جان بييرادمونت الممثل الفرنسى الذائع الصيت ، وقبل ان تنتقل جريس الى الكوت دازير قضت عدة ايام فى باريس وكانت تشاهد مع جان فى كل ليلة . وقد دعاها لتزور قصره فلبت الدعوة وقدمها الى ابنته من النجمة ماريا مونتيز التى توفيت منذ اربعة اعوام ، وصرحت الفتاة الصغيرة بأنها احبت جريس منذ الساعة الاولى التى رأتها فيها ، وفهم الصحفيون من هذا التصريح ان جان فكر فى الزواج من جريس كيلى ، ولهذا اخذها الى قصره لتراها ابنته وتقول رأيها فيها ... ذلك لان جان يحب ابنته ويرى فيها ذكرياته الغالية مع زوجته الراحلة

وسئلت جريس كيلى عن هذا التكهن فقالت :

— ان ما بينى وبين جان لا يتعدى حدود الصداقة البحتة !

وسكتت الاشاعةفى باريس ، فلما وصلتجريس الى الكوت دازير سافرجان وراءها وشوهدا يسبحان معا على الشاطىء الحالم ، ومرة اخرى بدا العالم كله يتحدث عن الحب الذى استقر بينهما ، ومرة اخرى نفت جريس انها ستتزوج جان بيير ادمونت

وقيل فى تلك الاثناء ان لجريس حبيب فى هوليوود .. اسمه اوليج كاسينى وهو زوج جين تيرنى السابق ، ووظيفته مصمم ازياء ، وقد عهد اليه بتصميم الازياء لجريس فى عدد غير قليل من افلامها ، ولهذا عرفها عن قرب واحبها ، وشوهدت وهى تراقصه فى اكثر من مكان عام

وجعل الناس يراهنون على الجوادين ... جان واوليج ، ويتتبعون تصريحات جريس ليروا اى الرجلين اقرب الى قلبها واى الرجلينستختار شريكا لحياتها !

ولكن الناس لم يراهنوا على الامير رينيه ، لان كل الذى حدث بينه وبينجريس الى اليوم الذى طار فيه الى فيلا دلفيا ليقابل اباها ويطلب يدها ، لم يكن اكثر من زيارة خاطفةلقصره فى سانتجين كاب ، وقد عرف الامير ان جريس ستزوره فسارع الى الاب تيكر يسأله :

ـ هل استقبلها فى قصرى أم أن الشعب قد لا يروقه ان يستقبل أمير ممثلة ؟

فقال له الاب تيكر :

ـ بل استقبلها ، ان جريس كيلى ستزور البابا فى الفاتيكان ، فكيف لا نستقبلها نحن فى :٦١. ؟

وتمت الخطبة !..

وقد قضت جريس ساعات مع الامير الذى طاف بها فى حديقة الحيوانات الملحقة بقصره ، وودعته جريس وانصرفت ، وصرح الامير بعد الزيارة بان جريس فتاة ممتازة !

وكان الامير فى تلك الاونة يجتاز ازمة نفسية كانت الملكة فردريكا ملكة اليونان قد دعت ملوك اوربا الى مؤتمر يعقد فى اثينا ، ولم توجهفردريكا الدعوة لرينيه ، وكان عدم الاعتراف هذا طعنة حادة سددت الى كرامته ، وفى نفس الوقتجعلت الطعنة رينيه يفكر بصفة جدية فى الزواج حتى ينجب وريثا للعرش ، وحتى يثبت للعالم ان عرش الولاية الصغيرة التى اصبح عمرها خمسة اجيال سيظل عرشا حقيقيا حتى بعد ان تدول كل دول الملكية فى اوربا

وجاءت جريس فى الوقت المناسب

ولم يلتقيا بعد ذلك ، ولكن الابتيكر اغراه بالسفر ليطلب يدها

وتمت خطبتهما ، وصرح الامير بانه مسرور بان تصبح جريس شريكة حياته ، فهى فتاة كافحت لتصل لعرش هوليوود ، وكانت تستطيع ان تعيش بلا عمل لان اباها احد اصحاب الملايين

ولكنها ـ اى جريس ـ احبت التمثيل ، وشجعتها على هذه الهواية الجميلة امها ، التى كانت تعمل عارضة ازياء قبل أن تتزوج بالمستر كيلى . وسافرت جريس الى نيويورك لتلتحق بمدرسة التمثيل ، وفى نيويورك قابلت عمها والتركيلى وهو ممثل كوميدى معروف ، وعمها الثانى جورج كيلى وهو مؤلف له فى برودواى صيت عريض ، وخلال سنى الدراسة فى مدرسة التمثيل عملت جريس فى الشركات للدعاية لمنتجاتها ولكنها رفضت بتاتا ان تكشف عنساقيها او صدرها مهما ارتفع المبلغ الذىيعرض عليها !

وحين انتقلت جريس الى هوليوود لتعمل فى السينما كتبلها عمها عشراتمن خطاباتالتوصية لاصدقائهما فى هوليوود ، ولكن هذه الخطابات لم تقم باكثر من دور « التشريفاتى » الذى يعلن اسم القادم فى القصور العتيقة ، اعلنت هذه الخطابات اسمها ، وبكفاحها وفنها وعرقها شقت جريس طريقها

وقفزت جريس الى القمة فى ثلاث سنوات ، استطاعت ان تسد الفراغ الذى خلفته انجريد برجمان فى محيط الكفايات الفنية ـ وصار لجريس جمهور هائل ، وصار لهاملايين المعجبين ومعجب واحد استطاع أن يخطف جريس من على عرش هوليوود ويطير بها لعرش آخر .. عرش موناكو

انه الامير السعيد رينيه الثالث ، سليل المجد وخطيب ملكة هوليوود ...

« اقلب الصفحة لتقرأ رأى والد جريس الصريح فى غرام ابنته . »

(صور « م.ج.م »)

غرام ابنتي

بقلم جون كيلى

بادر « المعلم » البناء سابقا . والمليونير البناء حاليا جون ب . كيلى الصحفيين بقوله وهو ينفض رماد سيجاره الضخم الفاخر ويسوى بيده ربطة عنقه المزركشة على الطريقة الامريكية :

— ان غرام ابنتي جريس بالامير رينييه عاهل موناكو هو الغرام الحقيقي . فانا الوحيد فى العالم الذى لا تستطيع هذه « المسخوطة » التى ادارت رؤوسكم ان تخدعه فى كل ما يتعلق بشؤون قلبها

هذه هى الحقيقة

اننى انا ووالدتها قوم شرفاء امناء لانفسنا ولمبادئنا . ولا نهضم الخداع مهما كانت الاسباب وبهذه المبادىء عشنا ووصلنا الى النجاح . ولهذا ربينا ابنتنا على الصراحة والصدق الذى اساسه احترام النفس . ولهذا فنحن واثقان من صدق ابنتنا واخلاصها حين قررت لنا اعتقادها الراسخ ان حبهـا للامير رينييه حب حقيقى وليس « لطشة شمس »

وبمناسبة لطشات الشمس اعترف لكم انه كان هناك دخان كثير واشاعات هائمة على وجهها بين الآذان والالسن عن غراميات عابرة او عميقة بين ابنتي جريس وبين فريق من نجوم هوليود اللامعين . ولعل اشهر هذه الغراميات المزعومة هى التى قرنت بين اسمها واسماء كلارك جيبل وبنج كروسبى وراى ميلاند . واخيرا الممثل الفرنسى جان بيير اومون

وليس من طبعى انا المنصف .. ان اغمط حق احد . لهذا لا اتلكأ اليوم فى الاعتراف بأنهم جميعا عينات ممتازة من الشباب الجميل انا شخصيا كنت اميل اليهم وآنس بهم . فلماذا لايكون حال ابنتي كحالى ؟

اما مسألة الغرام فلم يكن شىء من هـذا صحيحا لانها ورثت عقل ابيها الحصيف الواعي

وبخصوص كلارك جيبل بالذات . اجد الامانة تقتضينى ان اذكر ما كانت تقوله لى دائما عنه

— انه يا ابى اظرف رجل التقيت به فى حياتى

كانت شديدة الاعجاب به . وكان هو ايضا شديد الاعجاب بجريس . وكان يصحبها معه لصيد الوحوش اثناء اقامتها بافريقيا لتصوير فيلم « موجامبو » . ولكنه كان اشبه بوالد لها قد يفعل مثلما افعل . قد يربت على خدها . ولكن لم يكن بينهما غرام او شبه غرام

ثم انتقل الى ذلك المسكين بنج كروسبى . فانا اعرفه جيدا منذ سنوات . وكثيرا ما لعبت معه الجولف . وكان هو شديد الاعجاب بجريس حتى ان هذا الاعجاب نشر ظلاله الوارفة على ام جريس ايضا ! فصار يمطرها بعشرات من باقات الزهر الثمينة التى تزيد فى خجل العجوز المسكينة ولا تدرى ماذا تصنع بها ، ولا سبب هبوطها على رأسها . اما انا فكنت اتسلى بهذه الكوميديا من غير ان يظهر على اى دليل من دلائل الفهم

اما فى الصيف الماضى ، فقد راجت على شاطىء الريفييرا اشاعات مؤداها ان جريس وقعت فى غرام الممثل الفرنسى جان بيير اومون . وذلك على اثر مشاهدتها فى حالة انسجام مع ذلك الممثل . ولكن التفسير الحقيقى لتلك الظاهرة غاية فى البساطة . فقد كان اومون يروى لجريس طائفة من النكت الطريفة جدا . فكانت تبتهج وتطرب حتى انها تصافحه بكلتا يديها . وفى تلك اللحظة بالذات التقط لها اللاعين الصورة وبنوا عليها اسطورة الحب مع ان المسألة كلها لا تعدو كونها صداقة عادية

ظلمونى الناس !

وانا ايضا لم احرم من نصيب لابأس به من المظالم فى تلك الاشاعات . فقد قيل عنى بعد اعلان خطوبة جريس من اميرها اننى كنت انفخ بملء فمى فى شرارة ذلك الحب كي ازيدها اتقادا واشتعالا . مع اننى فى حقيقة الامر كنت اقوم بالدور المناقض لذلك تماما . وكم حاولت ان اخمد تلك الشرارة

لقد بذلت جهدى لاخماد جذوة ذلك الغرام فى قلب جريس .. على الاقل الى حين اتمكن من فحص « الفتى » بنفسى والتأكد من حقيقته

لم يكن يهمنى كثيرا كونه اميرا حاكما من سلالة ملكية . بل لعل هذه الحقيقة كانت من دواعى عدم ميلى لهذه المسألة . فانا لا يمكن ان اسمح لاى مخلوق ان ينظر من فوق انفه الى ابنتي

وقد اقتنعت بصلاحية الفتى بعد محادثات طويلة مع قسيسه الخاص الكاهن الامريكى فرنسيس تكر الذى زكاه كثيرا عندى وروى لى من دقائق حياته الشخصية ما جعلنى استريح اليه

وكنت اعلم منذ اول زيارة له ان السبب الرسمى وهو اجراء فحص شامل فى مستشفى بلتيمور يخفي وراءه الرغبة فى طلب يد جريس التى اسرت قلبه حين كانت فى فرنسا . وكنت اعلم ايضا انه احضر خاتم الخطبة معه فاعجبنى منه ذلك العزم . فجريس فيها هذا الاصرار والتصميم على بلوغ هدفها

ولم اكن اظن الامير سيتعجل الامور ، ولكنى فوجئت به عقب وصوله الى الولايات المتحدة بأربعة ايام يزورنى ويطلب منى ومن زوجتى يد ابنتنا جريس

ولم تحاول جريس ، ولم احاول انا او امها ان نخفى الحقيقة عن الامير . فغرامها به هو الثانى . اما غرامها الوحيد قبل ذلك فكان بفتى من رفاق اخيها فى المدرسة ، واسم الفتى «هارير ديفز » وكان يخرج معها للنزهة ويذهب معها الى حفلات الرقص المدرسية . ووصل غرامهما الى المرحلة الجدية التى اعترفنا بها ووافقنا على ان ينتهي امرهما بالزواج فى الوقت المناسب حينما انخرط الفتى فى سلك الجيش ، وسافر الى ما وراء البحار . ولما عاد من هناك كان عليلا ولم يلبث ان مات

وظل قلب جريس هامدا لايخفق لاحد الى ان التقت بالامير رينييه فى قصره فكان حبها الثانى .. واعتقد انه سيكون الاخير



صورة تذكارية التقطت لجريس كيلى مع خطيبها البرنس رينييه ، عقب اعلان نبأ خطبتهما ..

تحفة السينما الهندية

راجبوتاني

"سيف ودماء"

بطولة : شاكيله · منها رديزاى

انتاج واخراج : هومى وديعة

وزيع : الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام



هى قصة كل ملك يعميه السلطان والجاه عن أن ينظر الى مصالح رعيته. وتستبد به شهوة الحكم فيطغى وينصرف الى اللهو والمجون غير مستمع الا لرجال السوء ...

ماذا ياترى تكون نهاية مثل هذا الملك ؟

كان ملك جبا ملكا فاسدا انصاع لنصائح وزيره الشرير ، وكانت حياته كلها لهوا وفجورا ، ورائده فى حكمه هو الجشع والقسوة ، فطغى على الامارات المجاورة له يغزوها وينهبها ويضمها الى املاكه . ويخلع امراءها عن عروشهم ويلقيهم الى الفقر والمذلة . ويتخذ من الاميرات خليلات له يضمهن الى حريمه

ثم قامت اميرة جميلة تحكم امارة مجاورة لتقف فى وجهه وتقاوم استبداده وطغيانه، وكان يعاون هذه الاميرة شاب قابلته فى الغابة ، ولم يكن ذلك الشاب سوى امير آخر اطاحه الملك عن عرشه، فكان ضحية للاستبداد ، يمتلىء صدره بالرغبة فى الثار وتحطيم ذلك الملك الطاغية

ومن ناحية اخرى وقفت الملكة لتشترك فى هذا النضال . وقد استنكرت من زوجها الملك سلوكه الشائن وسياسته الخرقاء التى يمليها عليه الوزير مستعينة فى ذلك بسلطان قوى مدها بمعاونته العسكرية

دارت كل هذه الحوادث فى مملكة جبا ... طغى الملك ووقفت تجاهه كل هذه الامارات ولكنا لاندرى لمن كانت الغلبة فى النهاية ــ أكانت فى جانب ذلك الطاغى المستبد الذى لم يراع مصالح بلاده وصون كرامتها وحريتها ..؟ أم كانت فى جانب هذه الجماعة التى لم ترض بالذل وقدمت حياتها ودماءها قربانا لمذبح حريتها وشرفها ..؟

لقد عشنا فى مصر زمنا فى مثل هذه القصة ، قصة الملك الفاسد ، واليوم نشاهدها فى اطار خلاب من المناظر الطبيعية الرائعة وفى جو شرقى ساحر من الموسيقى الهندية التى تهز اوتار القلوب تصحبها رقصات كلها فن وفتنة وجمال

ذلك هو الفيلم الهندى الذى نقدمه لكم اليوم ، الفيلم الذى تتجلى فيه عظمة التمثيل والاخراج الهندى والذى فاز بجائزة بومباى عام ١٩٥٤ «سيف ودماء»





باقة الوفاء في ذكرى الفنان العصبي



دموع فى عينى الفنان الكبير

مضم عام على وفاة سليمان نجيب ..

مضى عام على وفاة الرجل الذى كان يكره النوم .. ويكره الراحة .. ويكره الهدوء ..

كان دائب الحركة .. وكان من نجوم لعبة التنس الهواة ، وكانت أحب الرياضات اليه رياضة المشى فكان يسير كل يوم من منزله فى جاردن سيتى الى النادى الاهلى ويعود منه مشيا على الاقدام ..

وفى الطريق كانت تقع حوادث طريفة بينه وبين المارة ..

كان سليمان عصبيا جدا ، وبعض الناس كانوا يستقبلون عصبيته بالضحك وهم الذين يعرفونه .. وبعضهم كان يغضب وهم الذين لايعرفون طيبة قلبه وخلقه ، ثم لايلبث كل واحد منهم بعد لحظات أن يضحك وأن يتضاعف حبه لسليمان نجيب ..

حدث ذات يوم أن كان يسير فى شارع قصر العينى ، وكان الشارع مزدحما جدا بالمارة الذين كانوا يتفرجون على حادث بين سيارتين .. واصطدم كتف أحدهم بكتف سليمان وما كاد سليمان يلتفت لهذا الشخص حتى داس آخر على قدمه . والقى سليمان بمضرب التنس على الارض، وصرخ يقول رأيه بصراحة فى الذين داسوا على قدمه .. ووقف الناس يستمعون الى شتائمه دون أن يفتح أحدهم فمه ويرد التحية بأحسن منها ..

وفجاة توقف سليمان عن الشتم وصرخ يقول : « يعنى مفيش حد قبيح الا أنا أشتمونى زى مابشتمكم ريحونى » وضج من حوله بالضحك .. وصفقوا له وكأنه يمثل مشهدا تمثيليا !..

رجل مسرف

ورغم الشهرة الكبيرة التى كان يتمتع بها سليمان نجيب فى دنيا المجتمع والفن الا أنه كان فقيرا .. فقد كان ينفق عن سعة ويعيش ليومه..

وحدث منذ ثلاثة اعوام أن قرر سليمان أن يسافر الى أوربا ، ولم يكن مكلفا بمهمة رسمية من دار الاوبرا حتى يسافر على حساب الحكومة ، وبحث سليمان فى جيوبه وفى رصيده فى البنك فلم يجد الا بضعة جنيهات لاتكفى لشراء ثمن تذكرة الطائرة .. وتقدم سليمان الى احد البنوك يطلب قرضا على ضمان مرتبه الحكومى..

وفى نفس اليوم الذى تسلم فيه قيمة القرض من البنك خرجت احدى المجلات وبها موضوع عن ثروات النجوم التى جمعوها من السينما ، وجاء فى هذا الموضوع أن سليمان يملك ٥٠ الف جنيه رصيدا «متجمدا» فى البنك ..

وفى عام ١٩٥٢ بلغ سليمان سنه الستين وهى سن الاحالة للمعاش لموظفى الحكومة ، ورأت الحكومة أن تمد مدة خدمته لتستفيد من خبرته فى منصب مدير دار الاوبرا ، واستدعاه وزير المعارف ليقول له : « لقد قررنا أن نبقيك فى خدمة الحكومة خمس سنوات :» وعارض سليمان فى مدة الابقاء وهو يقول : «هو حد ضامن نفسه خمس سنين . خليها سنتين بس !»

وأمام اصرار سليمان تقرر مد مدة خدمته عامين فقط .. وانتهت مدة العامين فى يونيو ١٩٥٤ وحاولت الحكومة أن تمد مدة خدمته عامين آخرين ولكن سليمان اعتذر وأصر على اعتذاره وهو يقول خلاص العمر خلص .. أنا عاوز ارتاح ..

وبعد ثمانية شهور من احالته الى المعاش اختاره الله الى جواره ..

أعزب الى الأبد !

وعاش سليمان أعزب لم يتزوج ، وحدث ذات مرة أن كان سليمان مدعوا للعشاء عند احد رجال الملك السابق وبعد العشاء دار الحديث حول الزواج والسياسة وسأل احدهم سليمان نجيب عن الزوجة التى يتمنى أن يتزوجها ..

وكان طابع السهرة هو الفكاهة فأجاب سليمان: «أنا عايز اتجوز بنت السلطان»

وبعد أيام فوجىء سليمان بدعوته الى السراى ليحقق معه فى كيف يطمع فى الزواج من بنت الملك! فقد تطوع احد الذين حضروا السهرة ونقل الى السراى تفاصيل ما دار فى الحديث وقال أن سليمان نجيب يطمع فى الزواج من بنت الملك ..



كان سليمان نجيب مشهورا بأناقته وذوقه السليم فى اختيار ملابسه ..



سليمان نجيب الفنان العصبى المرح ..

وحدثت أزمة كاد أن يفقد سليمان نجيب بسببها منصبه فى دار الاوبرا

وكانت مآدب الافطار التى يقيمها سليمان نجيب فى شهر رمضان موضع حديث الجميع ، فقد كان يحتفل بهذا الشهر احتفالا كبيرا ، فكان يدعو الى مأدبة الافطار عشرين صديقا كل يوم ، ويقدم على المائدة الوانا مختلفة من الطعام التركى والمصرى ، وكان سليمان يصوم شهر رمضان ويؤدى فريضة الصلاة ، وقد حدث ذات مرة أن كان يعمل فى أحد الافلام ، واقتربت الساعة من الخامسة مساء ، ورأى سليمان أن المخرج لايضع فى حسابه موعد الافطار ، فنبه المخرج الى انه مضطر أن يترك الاستديو فى الخامسة ليعود الى داره ليتناول الافطار ، ولكن المخرج لم يهتم بما قال .. الامر الذى أثار أعصاب سليمان فثار فى وجه المخرج وغادر سليمان الاستديو ، وبعد تناول الافطار هدأت أعصابه ، وبدأ يشعر بألم لانه اهان المخرج ، فبحث عنه حتى عثر عليه ودعاه ليتناول معه طعام السحور ..

واعجب المخرج بأصناف الطعام، وقال لسليمان ان هذا أحسن اعتذار وهو - أى المخرج - على استعداد لان يثير أعصابه كل يوم بشرط أن يعتذر له كل يوم بهذه الطريقة ..

فنان صادق

وكان سليمان فنانا صادقا يحترم فنه ولايقيم وزنا للمادة ..

حدث أن تعاقد أحد المنتجين مع موزع أفلام لبنانى ليبيعه نسخة من فلم جديد من انتاجه، واشترط الموزع أن يكون سليمان من نجوم الفيلم، ووافق المنتج حتى يقبض عربون الاتفاق ، ولما حان موعد توزيع الادوار بحثوا عن دور فى قصة الفيلم يليق بسليمان نجيب فلم يجدوا ووقع المنتج فى ورطة ، وأخيرا استجمع شجاعته وذهب الى سليمان وشرح له الحكاية ، وقبل سليمان أن يقوم بدور صغير لايستغرق عرضه على الشاشة بضعة لحظات !

وكتب سليمان نجيب للمسرح المصرى اكثر من اربعين مسرحية ، وكتب للسينما حوالى عشرين قصة سينمائية وكان يصر على أن يكتب تحت رواياته أنها من اقتباسه وكان يرفض أن يدعى انه مؤلفها

وحدث ذات مرة أن كتب سليمان مسرحية قدمتها فرقة أنصار التمثيل والسينما التى ظل رئيسها حتى يوم وفاته ، وفوجىء سليمان بانذار من احد ادعياء الادب يقول فيه ان هذه المسرحية ملطوشة منه ، وجن جنون سليمان ، فان المسرحية اقتبسها من اصل أجنبى وكتب ذلك فى كل الاعلانات واتصل سليمان بالمدعى المذكور وحاول أن يقنعه بخطأ دعواه ، وقال له أن المسرحية من اقتباسه وليست من تأليفه

ومن الغريب أن مدعى الادب صاح فى وقاحة يقول : «وماله .. تبقى مقتبسها منى ! »

حواء .. وآدم .. والتفاحة

داقت حوا من التفـاحة
واتغير حالهـا فى الحـال
نشق التوب اللى عليهـا
عرفت أن بقاءها محال
بصت فى الميه .. طالعتها
آيه من فتنــه وجال
ضحكت حوا لأن فؤادها
اطمن وارتاح البـال

•

نادت آدم .. شاف فتنتها
كانت فتنــه جديده عليه
وابح فى اديها التفاحه
أدرك حالا عملت إيه
وعرف أن الجنه حاتخلى
من حوا .. وحدتها اليه ..
راح حالا دايق التفاحه
وخرج وأديهـا فى اديه

•

وصحيح كان حيكون ازاى
من غير ماتكون هيه معاه ؟
وازاى يتنازل عن حوا
مش هيه هدية مولاه ؟
ما تصـدقش انه يتندم
شوفه وهوه بيشق شفاه ..
آخر يومه بيقصـد حوا
تديله تفـاحه جزاه !

«الصورة للنجمين صباح ورشدى أباظة»





حديثفنى بين الموسيقار فريد الاطرش ونجمة فيلمه المطربة صباح فى فترة الاستراحة بين منظرين ..



نزاع بين عبد السلام النابلسى ورشدى اباظة على الوجه الجديدكريمة..كل منهما يحاول ان يعطيها دروسا فى التمثيل

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

غانية من محمد على

ووجه جديد من العراق

منذ ايام ، دخل فريد الاطرش استديو الاهرام ليقف أمام الكاميرا فى فيلمه الجديد « ازاى أنساك ».

ودخل مع فريد مجموعة من النجوم على رأسهم صباح ونادية جمال وحسناء المعادى « كريمة » وسراج منير والنابلسى ورشدى أباظه

وقبل أن يدخل فريد الى الاستديو مع نجوم فيلمه الجديد ، سحب من البنك رقما كبيرا ليبعثره على المناظر الفخمة والاستعراضات الضخمة التى سيحشدها فيه

قصة من الحياة

وقصة فيلم « ازاى أنساك » ليس فيها تعقيد ... وانما تقوم على عبرة من حياة النجوم ، وربما يجد فيها المتفرج حين عرضها على الشاشة انعكاسا لقصة واقعية فى حياة فريد نفسه ، ولكن فريدا لم يقل هذا ، ولعله يخشى أن يتصور البعض أنه يستغل طرفا واقعيا ليكون دعاية للفيلم ، كما حدث بالنسبة لفيلم « قصة حبى »

سأعطيك الآن فكرة عابرة عن قصة « ازاى أنساك » ثم أترك لك تقدير ما فيها من واقعية ، وتخمين ما يختفى وراء سطورها من شخصيات تعيش فى دنيا الحقيقة

فريد نجم مسرحى مشهور ، التقط مطربة من حى « العوالم » وأختا لها راقصة ، عندما توسم فيهما مواهب ترشحهما لبلوغ المجد

وأحب فريد الاخت المطربة ، فكان حبه لها من الدوافع التى جعلته يكنس لها الطريق الى المجد ويفرشه بالرمل

وبلغت المطربة أقصى ما تطمع اليه فتاة نشأت فى بيئة « العوالم » ... شهرة .. ومالا .. وفخفخة .. وقلوبا تتعلق بأذيالها ..

وفى غمرة الاضواء الساطعة لم تر الفتاة الينبوع الذى كان يمدها بكل ذلك ، وفتنها الغرور فظنت أن المجد سيلاحقها اينما ذهبت ، فألقت بنفسها بين أيدى المعجبين من ذوى الثراء ، وأهملت الباقى !

ولم يمض وقت طويل حتى انطفأت الاضواء من حولها ، واستيقظت على الحقيقة المرة ، فعادت الى حى العوالم كسيرة النفس

ولا يهمك أن تعرف نهاية القصة الآن ، فالمهم انك أخذت فكرة عامة عن مغزاها

زنوبة !

ان فريد يمثل دور الفنان ، وصباح تمثل دور « زنوبة » التى ركبت مصعد الشهرة من شارع محمد على الى شارع النجوم.. ثم عادت متدحرجة على السلم !

أما دور أختها الراقصة فتقوم به نادية جمال ، كما تقوم كريمة بدور بنت الذوات التى تحيك الروابط بين صباح وكبار المعجبين بها

ونظرا لان هذا هو أول دور تقوم به كريمة فى السينما ، فافضل أن



المخرج بدرخان والمصور عبده نصر خلف الكاميرا يحددان الكادر قبل بدء التصوير ..



سامية جمال ترحب بالوجه العراقي الجديد نجوى سعد .. وقد وقف بينهمـا المخرج عاطف سـالم يقـوم بعمليـة التعـارف

نرجىء الحكم على مواهبها الفنية حتى يعرض الفيلم ، أما مواهبها فى الجمال فـ .. بخاطرك بقى !

ويقوم عبد السلام النابلسى فى الفيلم بدوره المعهود .. دور الفكاهة التي بلغ فيها درجة التفوق على عبد السلام النابلسى نفسه

ويقوم سراج بدور مدير المسرح ، ورشدى أباظه بدور ابن الذوات غريم فريد !

المخرج البطل !

ويقول أحمد بدرخان ان على الزرقانى اعطاه كل ما يريد فى سيناريو « ازاى انساك » وجعله يعيش فى القصة كأنه احد أبطالها ، ولهـذا السبب فان بدرخان يخرجها « بمزاج »

وكما قلت لك .. فليس فى القصة تعقيد ، ولكن فيها فكرة .. وفيها صور حقيقية .. وفيها انفعالات ناعمة عميقة الأثر

وبعد ذلك فيها أغان سوف تجرى على ألسنة النـاس فى كل قطر ينطق العربية وكل قطر يستسيغ الموسيقى !



عاطف سالم يشرف على ملابس رفيعة هانم «ليلى حمدى» بينما وقفت سامية تبتسم للمنظر ..



المنتج فهمى داود يقدم الوجه الجديد نجوى سعد للمخرج والمنتج محمود ذو الفقار عند زيارته لهم فى الاستديو اثناء التصـوير ..

منها مثلا اغنية « زنوبة » التى تغنيها صباح وهى فى دنيا العوالم .. ومنها اغنية « هو بس هو » التى يغنيها فريد عندما يشعر بأن صباح قد تربعت فى قلبه

غرام المليونير

واذا تركت البلاتوه الذى يدور فيه تصوير فيلم فريد الاطرش ، ويممت تجاه البلاتوه المجاور الذى يجرى فيه تصوير فيلم «غرام المليونير» فستلتقى هناك بمين عارف ؟.. بسامية جمال !

ان سامية هى بطلة الفيلم ويقاسمها فيها كمال الشناوى ويشترك معهما عبد السلام النابلسى وسعيد أبو بكر ووجه جديد لفتاة من العراق اسمها نجوى سعد

وقد أجرى مخرج الفيلم عاطف سالم اختبارا سينمائيا لهذه « النجوى» فنجحت واستحقت الدور النسائى الثانى فى القصة عن جدارة

وبمناسبة الحديث عن القصة سأروى لك موجزها فى سطور

سامية ونجوى صديقتان وفى نفس الوقت زميلتان فى فرقةاستعراضية يعملان ضمن فتيات المجموعة

وعبد السلام النابلسى هو صاحب الفرقة ومديرها يساعده سعيد ابوبكر

ولكن أحوال الفرقة سيئة جدا ، حتى ان صاحبها يعجز عن دفع أجور أفرادها شهورا .. وتجد سـامية ونجوى نفسيهما بعد حين غارقتين فى الديون ، وتعيش كلاهما فى هرب مستمر من الخياطة وصاحبة البيت ..

وذات يوم - ونتيجة سوء تفاهم - تسرى اشاعة فى المسرح بأن سـامية على علاقة بمليونير شاب هو كمال الشناوى ، وعندما يعلم الجميع بهذه الاشاعة يعاملون سامية معاملة تليق بصديقة مليونير ، وتنهـال عليها الهدايا من المحلات والمتاجر

ويعلم المليونير بالاشاعة ، كما تعلم بها سامية فتحاول انكارها ، ولكن خوفها من أن يفصلها مدير المسرح ، ورضاء منها بتلك الحياة الجديدة السعيدة ، يضطرها الى أن تمثل فعلا دور صديقة المليونير

وتتعقد الحوادث فى سلسلة من سوء التفاهم ، ثم تنتهى نهاية سعيدة

والقصة كما ترى دمها خفيف ، وقد اقتبسها السـيد بدير وكتب السيناريو والحوار

نجوم الفيلم

تعال الآن اقدمك الى مجموعة نجوم الفيلم .. ولا بد حين تدخل البلاتوه أن تشرب القهوة ثم الشاى ثم المثلجات وربما الغداء أيضا ، ولا تحاول أن ترفض شيئا منها ، لان مدير شركة الافلام العربية السيد كامل عبد الله حموده والسيد فهمى داود أحد أصحابها هما أيضا من أصحاب التقاليد العربية ، وقد يعاقبانك على رفض الضيافة بمشاهدة سعيد ابو بكر ثلاث مرات !!

نعم ؟ .. اتريد أن تغتنم السلامة ؟.. اذن مع السلامة !

أنور عبد الله

تابلوهات حية .. من اسبانيا

شهدت القاهرة على مسرح دار الاوبرا عرضا رائعا لفرقة الباليه الاسبانى .. وقد اشترك مع الباليه الراقص الاسبانى المعروف انطونيو، وهو فى نفس الوقت مدير الفرقة التى تحمل اسمه، وأبدعت معه مجموعة من المغنيات الاسبانيات على رأسهن روزيتا سيجوفيا وكارمن روجاس .. وقد التقطت عدسة الكواكب هاتين الصورتين لمشهدين من المشاهد الجميلة التى حفل بها العرض



انطونيو وكارمن روجاس فى رقصة معبرة فيها اعتراف بالحب ..



باقة من الراقصات والزهور فى تابلوه جميل من التابلوهات الحية التى قدمتها اسبانيا على المسرح المصرى ..

أخبار مصورة



ذكرى سليمان نجيب : احتفل بعض أصدقاء المرحوم سليمان نجيب فى يوم الاربعاء الماضى بذكرى مرور عام على وفاة الفنان الكبير ، فقصد لفيف منهم قبره حيث نثروا الزهور عليه .. وفى المساء احتفل شكرى راغب صديق وزميل الفقيد بذكراه فى دار الاوبرا ، فاجتمع بنفر من الفنانات والفنانين ، وراحوا يستعيدون ذكرياته القريبة .. ويرى شكرى راغب يقدم احدى صور الفقيد لزينب صدقى وفردوس حسن



عرض خاص : وصلت من انجلترا فى الاسبوع الماضى الاجزاء الاولى من فيلم «دليلة» الذى صور بالالوان والسينما سكوب.. وقد عرضت هذه المشاهد فى عرض خاص دعى اليه عدد كبير من أهل الفن والصحفيين.. .. وكان الموجودون يفاجأون بصوت مخرج الفيلم الاستاذ محمد كريم وهو يقوم بشرح بعض اللقطات الصامتة .. ويرى فى الصورة المخرج محمد كريم وقد بدأ الاهتمام على وجهه أثناء العرض ..



ضيفة شرف : احتفل فريق «السادليرز ويلز» للاوبرا والباليه البريطانى ، بعيد ميلاده الخامس والعشرين .. وكانت الاميرة مارجريت هى ضيفة الشرف فى هذه الحفلة ، وترى فى الصورة وهى تقوم بنفسها بتقطيع الطورتة الرمزية الضخمة لتوزعها على أفراد الفرقة ..



رحلة : قامت مجموعة من نجوم السينما الانجليزية برحلة الى الاراضى الاسكندنافية ، فقاموا بزيارة مدن هلسنكى ، وكوبنهاجن وستوكهولم واوسلو .. حيث قضوا عدة أيام فى المرح بعيدا عن أضواء الاستديوهات وترى فى الصورة اثنتان منهما فى الملابس الثقيلة استعدادا لمتابعة الرحلة

لقاء بين جيلين

نادرة تقول: القصبجى سبق عبد الوهاب الى التجديد

والموجى يقول: الغناء القديم نوم ونعاس



شهد لها الناس خلال أكثر من عشرين عاما ، واستطاع هو أن ينتزع الاعجاب فى أقل من خمسة أعوام ... انها نادرة ملحنة ومطربة مخضرمة وهو الموجى ، ملحن جديد ، وعريق اجتمعا ليقدما لنا هذا الحديث الشيق

الفنانة نادرة تستمع الى احد الحان محمد الموجى وهو يغنيه لها بنفسه ، أن الموجى صاحب صوت جميل أيضا..

لم نكن على موعد ، ولكنها مجرد الصدفة.. الصدفة التى قيل انها قد تكون خيرا من الميعاد

وكانت الصدفة عندما رأينا الموسيقى المجدد الشاب « محمد الموجى » يدخل احدى العمارات فنلتقى به عند باب « الاسانسير » !

قلنا له : « الى اين » ؟

قال : « الى السيدة نادرة فى زيارة »

وانتهزنا الفرصة لنشهد لقاء بين جيلين ، بين مطربة وملحنة معروفة ، غنت من القديم ، وغنت من الحديث ، وبين موسيقى ثائر على القديم ، حانق على الجمود ، يطلب التجديد ، ويسعى وراء التطور

وبابتسامة لطيفة استقبلتنا السيدة نادرة... فلما تنبهت الى وجودنا مع الموجى ضحكت وقالت له : « انت جايب معاك شهود والا ايه ؟ »

فضحك الموجى بدوره وقال : « على كل حال ليسوا شهود زور ! »

وبعد جلوسنا بلحظات بدأت المعركة فورا ، وبدأ الموجى « جر الشكل » فسأل السيدة المطربة الملحنة :

◆ متى وضعت الحانك ؟

– فى سنة ١٩٣٨ ، وكان ذلك لظروف اضطرارية قاسية ، فقد كنت يومئذ اعهد بتلحين اغانى للاساتذة زكريا والسنباطى والقصبجى ، ولكن مواعيدهم مع الاسف كانت كلها – عرقوبية – وخاصة السنباطى .. كنت متعاقدة على احياء حفلة بالمحلة الكبرى ، وعهدت الى السنباطى بتلحين اغنية جديدة لهذه الحفلة ، فراح يعد ويخلف ، ثم يعد ويروغ ، وانا الح عليه واسأل عنه ... وكان قد لحن مطلع الاغنية ثم انقطع ، فلم اجد مخرجا من ورطتى الا بأن اكملت اللحن ، وكانت الاغنية « غنى يا بلبل فوق الدوح ، لحن الهوى ونشيد الروح » فلما نجحت المحاولة شجعنى النجاح على الاستمرار »

لا أهضمها !

وقال الموجى

◆ ولكنى لم اسمع لك لحنا جديدا منذ مدة طويلة ، بل اسمعك تغنين الحان غيرك وبدا الضيق على وجه نادرة وهى تقول :

– هذا حكم الاذاعة ياسيدى ، انها تحرم على السيدات التلحين ، وتزعم ان التلحين ليس من عمل النساء ... ما رأيك انت وخاصة فى الحانى؟

قال الموجى فى صراحة لم تكن نادرة تتوقعها :

◆ الحق انى لا اهضم هذا ... ولا استسيغ ان تمسك السيدة بعود وتلحن ... هذه ثقيلة نوعا !

وقالت نادرة فى اصرار :

– انت حر فى رأيك ... ولكنى « ملحنه ونص كمان ! »

وغير الموجى مجرى الحديث فسأل نادرة :



من المعروف أن نادرة بارعة فى العزف على العود .. وترى وهى تعزف على العود وتغنى احدى الاغانى الشامية ..



فنجان قهوة تقدمه نادرة للموجي .. ان براعتها في صنع القهوة تضاهي براعتهـــا في الغناء ..



نادرة تروى بعض الذكريات للموجي وقد ابتسما لاحدى ذكريات الامس البعيد ..

• متى احببت الغناء والموسيقى ؟

– منذ كان عمرى تسع سنوات .. احببت الموسيقى ، وبدأت بحفظ التواشيح مع الشيخ ابو العلا ، ثم اعجبنى لون سيد درويش فحفظت اغانيه كلها وعندى مجموعة كبيرة منها ..

• وما رايك في تطور الموسيقى المصرية ؟

– التطور أمر طبيعي لابد منه .. والموسيقى لغة عالمية يجب ان يفهمها الجميع ، واعتقد ان تطعيم موسيقانا الشرقية بالموسيقى الغربية يمكن ان يتم دون ان تفقد موسيقانا طابعها المطرب الجميل ... وما رايك انت كموسيقى مجدد ؟

قال الموجي :

• رايى ان الموسيقى الشرقية القديمة – او على الاصح الغناء الشرقي القديم – كان نوما ونعاسا ... كان الموال والليل والعين تستغرق الليل كله ، فاذا كانت الليالى من مقام البياتى ظل المغنى يغنى من هذه النغمة الى الصباح



وضعت نادرة احدى الاسطوانات القـديمة وجلست هي والموجي يستمعان الى اللحن، ويقارنان بين الالحان القديمة والحديثة..

لك لحن ((وحش)) !

وسكت الموجي قليلا ، وكأنه يستمع الى لحن بعيد ثم عاد يقول :

• لست انكر ان الانغام القديمة فيها طرب وحلاوة ، ولكن لابد من ان نطعمها بشيء جديد..

وأمنت نادرة على رأى الموجي قائلة :

– أنا معك .. ولا تنس ان الآلات الغربيـة التى ادخلت حديثا على موسيقانا اكسبتها جمالا

• وما رايك في كملحن ؟

– انت ملحن مجيد ... ولك مستقبل طيب وتلحينك لاغنية « لايق عليك الخال » من اروع الالحان التى سمعتها ... ولكنى اصارحك بأن لك لحنا « وحش » جدا ... سمعته منذ شهر زاد فلم يعجبنى ... ولم اجد فيه غير حركة واحدة قوية ...

– ياسيدتى ليس العيب عيب اللحن ... بل عيب التنفيذ ...

• هل من الممكن ان اسمعه منك ؟

فمد الموجي يده وتناول العود وعزف وغنى اللحن الذى لم يعجب نادرة فقالت :

– الله ... انت صـــوتك « ميكروفونى » جدا ... لماذا لا تغنى في الاذاعة ؟

• لم يات الوقت المناسب لذلك ... قولى لى من هو احسن مطرب في نظرك ؟

عبد الوهاب والقصبجي ...

وكان رد نادرة ردا سريعا

قالت نادرة في لهجة التأكيد :

– ان عبد الوهاب بلا شك زعيم النهضـــة الغنائية والموسيقية ولكنه – وهذا هو الحق فيما اعتقد – ليس اول من جدد انما سبقه بالتجديد الاستاذ محمد القصبجي عندما لحن « ياما ناديت من اسايا » ... وبعد ذلك وثب عبد الوهاب الى التجديد وادخل بعض الآلات الغربيـــة كالكنترباس على موسيقانا ..

لكن قل لى ياموجي :

• متى بدأت تحترف التلحين ؟

– في سنة ١٩٤٩ تقريبا بدأت بتقديم الحانى في البرامج الشعبية بالاذاعة ... واذكر ان اول لحن قبضت له ثمنا هو « ياحلو يا اسمر » ..

• وما هو اعز الحانك ؟

– كلها عزيز عندى لان لكل لحن قصة كفاح ولكن اللحن الذى هزنى هو لحن وضعته لاغنية مطلعها « كان فيه زمان قلبين »

شكولاتة ((نادرة))

وعاد الموجي يسأل نادرة :

• بماذا تنصحين لى ؟

– انت في الواقع ملحن ممتاز ... ونصيحتى لك ان تقلل من انتاجك بعض الشيء حتى يظل بارزا وتظل محتفظـــا بمكانتك في هـــذه الثورة الموسيقية التى تتقدم صفوفها مارأيك « بقى » في اذا طلبت منك تلحين أغنية لى ؟

• بكل سرور ... اسمعينى كلامها

وهنا ادارت نادرة « البيك آب » فسمعنـــا اغنية تقول :

وكان لى غنوه بغنيها وانت يا غالى ويايا

فقال الموجي :

• هذا جميل ... ساضع بقية اللحن بعد هذا الاستهلال

وعندما استأذنا للانصراف مد الموجي يده الى علبة الشكولاتة التى كانت على المائدة وتنـــاول واحدة منها فوجد عليها ورقة فيها اسم «نادرة» فضحك وقال :

• الله ... دى ماركه جديدة والا ايه ؟

– ايوه ... شكولاته باسمى

• اذن اسمحى لى آخد شويه افرقهم

– على مين ؟

– **على نفسى وعلى اولادى ! ..**

قصة مصرية

فنان للبيع

كان الذى بينهما عالما كاملا من الأسرار ، تعمره القوى الخفية ، ولا تقوى على تدميره سلطة ... ولو كانت سلطة المال

بقلم صوفى عبد الله



احلام ... ورؤى استقرت فى القلب اعواما بعد اعوام ، لا تقوى على محوها ونسخها يد الايام ... مهما طال الفراق ، وتهددتها اعاصير الجوى بالخذلان والاهدار ...

قصور من الاحلام ... لم يدخلها سواهما مخلوق ... فلو همس احسان بخبرها لاحد فى البلدة ، لما نال السخرية ، والاستهانة ، وثبوط الهمة . أما « سعاد » فهى ملكة تلك المملكة الخفية المسحورة ، تشاركه وحدهامناعمها وامجادها . تعيش معه بكل وجدانها وايمانها فيها . فيستمد منايمانها زادا لايمانه ، ووقودا لفنه ووجدانه ...

ومضت الاعوام وهو لا يجد فى بلدتهمامتنفسا. ركبته الهموم ، وساوره القلق ، وبدأ يشك فى حقيقة مواهبه ، وحقيقة عالمهما الذى يؤمنان به معا

ووقفت سعاد الى جانبه الموقف الذى لا يليق بها غيره ، بوصفها مصدر الالهام ، وشريكة فى دنيا الاحلام .. فشدت بيدها على ذراعه ، وقالت له فى يقين أكبر من اعوامها الخمسةعشر بكثير :

ـ الى القاهرة يا احسان ! هناك ارضنا المسحورة التى ينتظرنا فيها قصرنا الموعود ، ومجدنا العتيد ... اذهب الى هناك . وستفتح لك الابواب ... ثم ادعنى الى مملكتنا ! انىواثقة بك ، وبموهبتك ، وبحبنا ، وبان احلامنا احق من الحقيقة ، واوقع من الواقع ، اثبت من راى العيان !

وصدقها . ولكن قلبه لم يطاوعه بسهولة على فراقها ، لولا ايمانه الوطيد ، الذى كان اشد من ايمانه رسوخا ، فمازالت به حتى جمعامره، وذهب الى القاهرة ، على وعد بالرسائل تترى ،

انقضت عليها فى العاصمة الباهرة الاضواءايام قليلة ، لم تستطع خلالها ان تتغلب على حياء الريفيات الاصيل

لقد استطاعت من بلدتها ـ احدى مراكز الدقهلية ـ ان تحصل على الثقافة ، ثم على التوجيهية . واستطاعت ان تقنع اباها بمزايا التعليم العالى . وان كانت هى شخصيا غير مقتنعة فى اعماق نفسها بانها خلقت لسهرالليالى فى طلب المعالى . ولكن عينها كانت على القاهرة. كانت تريد ان تصل الى هناك بأى ثمن ... فلما صارت فى القاهرة ، وقد استعدت لها بما اسعفتها به مواردها من ثياب على قدر ذوقها وفهمها .. وجدت نفسها كالتائهة . لا تدرى اين تبحث ، ولا اين تستقر ..

ان القاهرة فى ذاتها لا تعنيها . وانما يعنيها منها شخص واحد .. هو « احسان » . احسان الذى فارق البلدة منذ عامين الى هنا . حيث تستطيع مواهبه الفنية وصوته الفطرىالساحر ان يجد الصقل ، ويجد المجال ، ويجد الشهرة والمجد

احسان رفيق الطفولة ، الذى طالما غنى لها بين الحقول الخضراء والجداول الرقراقة حبا صافيا كمائها النمير ، عذبا كصوت خريرها الخافت . وهمس فىاذنها بصوته الذى ينصب الى القلب بغير مقاومة ، بآماله العريضة فى الجاه ، والصيت ... وأكاليل الغار التى سيضعها يوما ما تحت قدميها الصغيرتين ، وبالقصرالباذخ الذى سيبنيه لها ، ويسكنان وحدهما شرفاته العالية وابهاءه الفسيحة ، وينعمان بأثاثه الفاخر الوثير ، وحديقته الغناء ، التى تختلج ازاهيرها تحت قبلات القمر فى ليالى الربيع والصيف ...



الى ان تتحقق المنى ، فتطير اليه على جناح الاشواق ...

ومن هناك كتب رسائل يخضلها الدمع ، وتكاد تشتعل بنار الجوى . حدثها عن العقبات والصعاب ... وعن وعورة الطريق الذى يفصله — بل يفصلهما — عن قصرهما المسحور فى دنيا الثراء والمجد ...

وكتبت تشجعه ، وتحثه ... وتعده ان تنتظره مهما طال الزمن . لانها مؤمنة بعالمهما العتيد . واكدت له انها تشغل نفسها بالدراسة ، كى تجد عذرا ومبرراً لرفض كل خاطب قد يتقدم الى والدها ...

ومع الصيف اجتازت امتحان الثقافة . وزفت اليه البشرى ...

ومع الصيف أيضا بدات رسائله تقل ، وتتباعد ، وتغلب فيها نغمة الشكوى على نغمات الهوى ، والشوق ، والحنين

ومع العام الجديد بدات تتشاغل بالدراسة ... بل بدأت تجد فيها فرصتها الوحيدة لركوب زورق النجاة . الى ارضهما الموعودة ... الى القاهرة ، حيث هذا الغائب الذى بدأت تفتقد رسائله بصورة جدية ... فلابد لها اذن ان تكون معه . لتشد من ازره ، وتقوى من امره ... فما عادت الكتابة تطمئنها كالقرب ، وتعزيها عن الجوى ...

بهذا الاصرار تقدمت للامتحان النهائى فى المرحلة الثانوية ... فكتب لها ان تكون فى اوائل الناجحين .. وظفرت بجائزة التفوق ، وبالمجانية فى الجامعة .. وبهذا حصلت على سلاح قوى فى يدها ، وضع والدها امام الامر الواقع ...

ولكن وا اسفاه ! عندما كتبت بهذا الى احسان فى يوليو ... لم تتلق ردا ، ولم تتلق ردا ايضا على رسائلها التالية . وهى التى كانت تنتظر منه ان يطير فرحا ببشرى ذهابها اليه ... حيث ارض عالمهما السحرى الموعود ، ليجاهدا معا فى سبيله

وبنفس حائرة قلقة وصلت الى القاهرة منذ ايام . كالباحثة عن ابرة فى كومة من التبن ، لا تدرى هل تجدها اطلاقا ، ولا متى تجدها ، ولا كيف تجدها ...

وفى الكلية ، وجدت نفسها فى حياة غريبة عليها . هؤلاء الشبان الذين يختلطون بالشابات فى قاعات الدروس ، وفى الملاعب ... وهاتيك الفتيات القاهريات اللواتى اكتشفن فيها لاول وهلة « ريفية » صغيرة ، فينظرن اليها من جوانب عيونهن المستطلعة الجريئة ... ولهذا فهى دائما منزوية ...

ولا تدرى ما الذى جعل « بثينة » ، هذه الطالبة ذات الشخصية الاجتماعية البارزة ، والملابس الانيقة ، والحيوية الدافقة ، والسيارة « البويك » تهتم بها ، وتجاذبها الحديث فى رقة . حتى انست اليها ...

لاشك انه القدر !

وجر الحديث بعضه بعضا ، وهى تجيب على أسئلة بثينة ، وتخف وحشتها شيئا فشيئا .. الى ان سألتها بثينة عن بلدتها . وما ان علمتها انها مركز « م . » حتى تهلل وجهها ، وقالت :

— لا عجب ! انها بلد الجمال والجميلات . قطعة من فرنسا فى قلب الريف المصرى ! لقد كنت اعجب من تفاح هذه الخدود ، وكرز هذه الشفاه ، وزمرد هذه العيون النجل !

واطرقت سعاد خجلا ... واحمر وجهها فوق حمرته ... واستطردت بثينة :

— على فكرة ! هل تعرفين شابا من هناك ، اسمر ، طويل ، جميل الصوت اسمه احسان ؟

ووجف قلب سعاد ... وقالت بصوت متحشرج من اللهفة :

— آه ... من بلدنا . ولكنه رحل الى هنا ، انه ...

— أتعرفينه ؟

— كنا نلعب معا ونحن صغار

— برافو ! ستفرح بك نائرة جدا ...

— نائرة ؟ من نائرة ؟

— سترينها الليلة . سآخذك معى .. انها بنت خالى ...

— ولكن ... ؟

— انت لا تعرفينى طبعا ، انها زوجة احسان ، انها — بينى وبينك — تكبره بعشر سنوات على الاقل ، غنية جدا جدا ، وارملة باشا سابق ، تهوى الفنون لله فى لله ، الى ان قابلت «بلدياتك» فى سهرة خاصة ... فتعهدته بالرعاية ، واستحضرت له مشاهير الاساتذة ... وستسافر معه الى باريس ليتم دراساته فى معاهدها ... وليقضيا شهر العسل ... حظه من السماء السابعة هذا الفتى ...

وسكتت لا تتكلم ... وكان صوت بثينة يأتى اليها من بعيد جدا ، من عالم آخر ... وكل شيء يدور امام ناظريها اللذين علتهما سحابة قاتمة

— سآخذك معى الليلة الى حفلة تقيمها فى الحديقة ، حديقة قصر الف ليلة وليلة الذى تملكه على شاطىء النيل . سيكون هناك اكثر من ٥٠٠ مدعو ... انها حفلة تمهيدية تقدمه فيها للمجتمع قبل اتخاذ الخطوات الرسمية . تعالى لترى العز الذى سيتمرغ فيه الفلاح !

وراودتها نفسها ان ترفض ... ولكن شيئا فى اعماقها دعاها ان تذهب ، ولو لتريح قلبها بلمحة منه ، قبل ان تفقده الى الابد

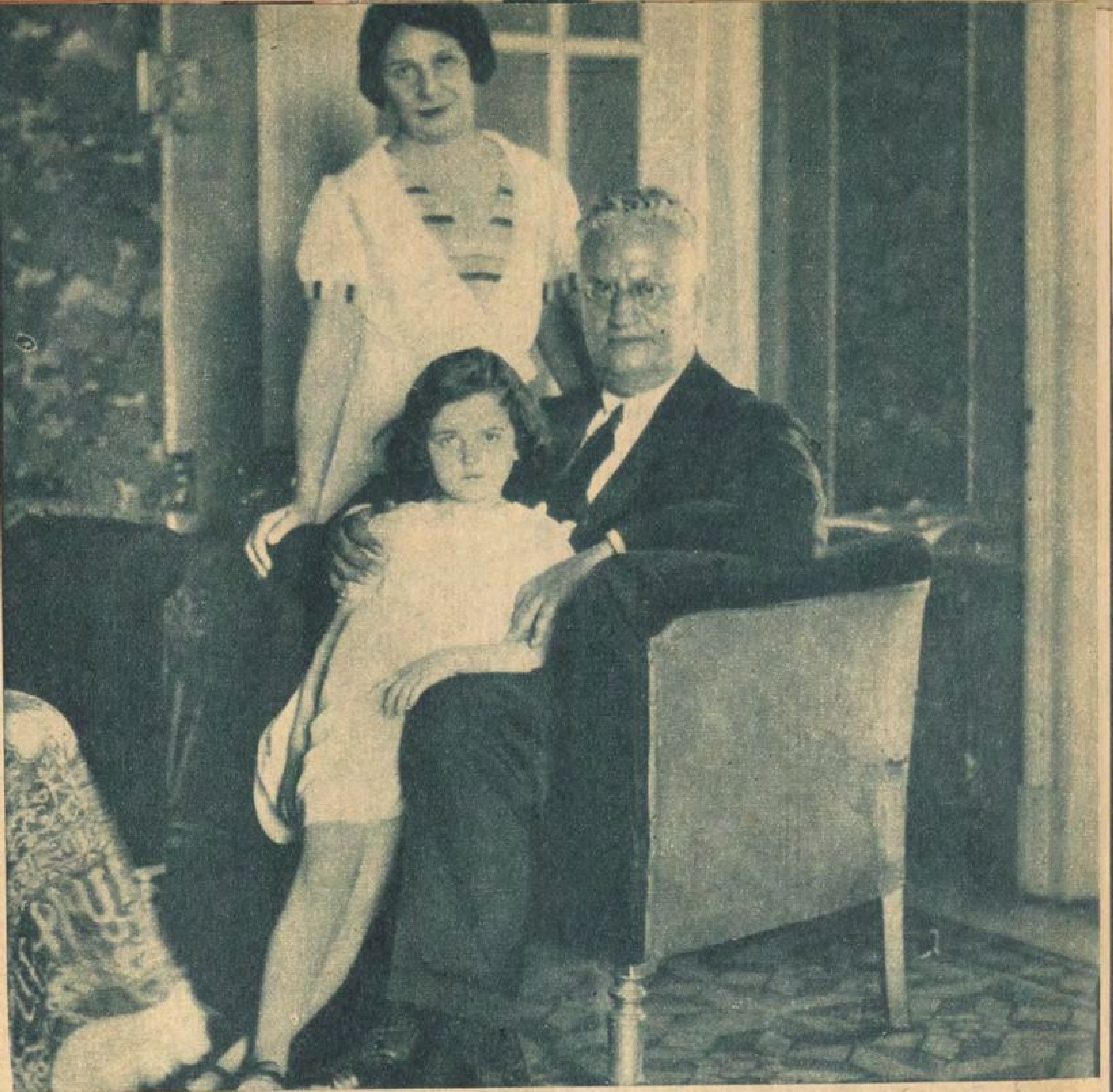


ولم تتركها بثينة ، بل اصرت ان تأخذها معها للغداء فى منزلها . وحسبت بثينة ان سعادا لم تأكل ولم تتكلم لشعورها بالخجل والوحشة .. ثم ذهبت معها الى بيت الطالبات لتبدل ثيابها .

ودرجت السيارة الى قصر من قصور الاحلام حقا ... بل هو بعينه قصرهما المسحور الذى طالما حلما بشرفاته وطنافسه وحديقته ونيله وخدمه وحشمه ... وانواره المدلاة من الاشجار

وانتهزت اول فرصة راغت فيها من صاحبتها وتاهت فى زحام الناس . وراحت تتطلع عسى ان تبصر به فى ذلك الموج المتلاطم من الملابس ، والمجوهرات ، والرؤوس . الى ان رمقته من بعيد ، ومعه ربة القصر بقوامها الفارع ، وماساتها الباهرة ، وزينة وجهها التى صنعها ولا شك امهر فنان بين حلاقى المدينة . وثيابها التى تنطق باسم باريس فى كل خيط منها

(البقية على صفحة ٤٥)



صورة تذكارية لصاحب المذكرات والسيدة الفاضلة
زوجته وابنته الوحيدة سعاد أيام أن كانت طفلة



تعويض من سينما رويال

يتابع صاحب المذكرات سرد تفاصيل حياته الحافلة فيروى لنا اليوم قصة الفرقة القومية وتاريخه معها في عهودها المختلفة ..

وفي شهر سبتمبر من عام ١٩٣٥ رأت الحكومة أن تؤسس فرقة رسمية تحمل اسم الفرقة القومية، وعهدت بمهمة إدارتها إلى مجلس مكون من الدكتور حافظ عفيفي، والدكتور طه حسين، والشيخ مصطفى عبد الرازق، والأستاذ محمد عشماوي، وعين شاعر القطرين المرحوم خليل مطران رئيساً لها..

وقد اخترت لأكون بين أفرادها، وكان معنا دولت أبيض وزينب صدقى وفردوس حسن وزوزو الحكيم وروحية خالد وعزيز عيد وحسين رياض وعباس فارس واحمد علام ومحمود المليجي وعمر وصفي وزكي طليمات وغيرهم ..

وبدأت الفرقة عملها على مسرح الأوبرا بمجموعة من الروايات الشهيرة أذكر من بينها «أهل الكهف» من تأليف الأستاذ توفيق الحكيم وإخراج الزميل زكي طليمات، و«الملك لير» للشاعر الانجليزي الخالد «شكسبير» وترجمة المرحوم الأستاذ ابراهيم رمزي واخراج عزيز عيد. ورواية «تاجر البندقية» لشكسبير أيضاً وترجمة الشاعر خليل مطران واخراج زكي طليمات، و«اندروماك» تأليف راسين، وترجمة الدكتور طه حسين وإخراجي

وقد قمت بدور البطولة في أكثر من مسرحية منها من بينها أدوار الملك لير في المسرحية التي تحمل هذا الاسم. وأوريست في اندروماك وغيرها ..

مستشار فرنسي

وقد تعرضت الفرقة، بعد فترة قصيرة من تكوينها، لعدة ارتباكات فنية وإدارية حملت المسئولين على دعوة المؤلف الفرنسي الشهير اميل فابر، الذي شغل منصب مدير مسرح الكوميدي فرانسيز لمدة طويلة، ليعمل مستشاراً للفرقة

ومكث المدير الفرنسي شهرين كاملين يراقب شئون الفرقة ثم قدم للمسئولين تقريراً مفصلا عما ينقص تنظيمات الفرقة ..

وعملت الفرقة بما أشار به المستشار الفرنسي، ثم قدمت مجموعة أخرى من المسرحيات الشهيرة من بينها الجريمة والعقاب، وشمشون ودليلة، ولويس الحادي عشر، والأب ليبونار، وأوديب الملك، والحب والدسيسة، ومضحك الملك وغيرها ..

مسيو فلاندر

وعندما اختير الدكتور حافظ عفيفي ليشغل منصب سفير مصر في لندن حل محله في رياسة اللجنة العليا المرحوم الدكتور «أحمد ماهر»، وقد رأت ادارة الفرقة أن تستعين بجهود الفنان الفرنسي الشهير مسيو فلاندر فاستقدمته من وطنه ليظل مدة ٣ سنوات مخرجاً بها

ومن الحوادث الطريفة التي أذكرها ما وقع لي مع سينما رويال سنة ١٩٣٦، فقد كان بين الروايات الأجنبية التي عرضتها السينما في ذلك الحين فيلم أمريكي اسمه: Scandal of George White

وقد رأت إدارة السينما أن تعمل على ترويج فيلمها فترجمت عنوانه ترجمة حرفية واسمته فضائح جورج أبيض بدلا

من فضائح جورج وايت، وقامت بلصق اعلانات كبيرة فى جميع الشوارع الكبرى تحمل الاسم المثير ..

ولما كانت الدعاية السينمائية فى الصحف غير شائعة فى ذلك الحين، فقد اتفقت مع أحد المصورين على التقاط صور لهذه الاعلانات وأخرى لواجهة السينما ثم قمت برفع دعوى مدنية على أصحاب السينما أطالبهم فيها بالتعويض، باعتبار أن لصق اعلانات بهذه الصيغة فيه مساس بسمعتى ..

وقد حكمت المحكمة لصالحى، وأصدرت أمرها بنزع الاعلانات وتغيير عنوان الفيلم !

الى المعاش

واستمر عملى مع الفرقة الحكومية سبع سنوات كاملة. كنا خلالها نقدم مسرحياتنا على مسرح الأوبرا وفى الاسكندرية، كما كنا نقيم باحياء بعض الحفلات فى الوجهين القبلى والبحرى

وفى عام ١٩٤٢ ألغيت اللجنة العليا وحلت محلها لجنة أخرى برياسة الدكتور صلاح الدين الوزير الأسبق ..

وفى العام نفسه أحلت إلى المعاش لبلوغى السن القانونية. وقررت إدارة الفرقة أن أقوم فى كل موسم بالاشتراك فى تقديم بعض مسرحياتى الشهيرة على أن أتقاضى علاوة على المعاش الذى استحقه نسبة قدرها ٢٠٪ من الايراد وهكذا انتهى كفاحى الرسمى فى سبيل المسرح .. انتهى فى نظر المسئولين عن الفرقة باحالتى إلى المعاش، ولكنه أبدا لم ينته بالنسبة لى وهو لن ينتهى طالما أن هناك أنفاسا تتردد فى صدرى .. وان كان للسن أحكامه وللشيخوخة واجباتها ..

وقد كرمنى أبناء مهنتى، وأبنائى بانتخابى نقيباً للممثلين، وقد بقيت متشرفاً بهذا المنصب سنتين كاملتين عملت خلالهما ما فى وسعى لكى أحصل لأبنائى على حقوقهم كاملة ..

((يتبع))

طوق النجاة

للنجمة آمال فريد

كانت صديقتى « ف » من الصنف الذى لايعرف الالم على الاطلاق

لقد نشأت فى عائلةموفورة الثراء ، وترعرعت فى أحضان النعومة ، حتى لقد كانت تظن أن الناس كلهم – مثلها – ينامون فوق حشيات من ريش النعام

ثم جاء اليوم الذى عرفت فيه الالم ، فلم يكن لديها اى رصيد من المقاومة ، بل استسلمت لليأس فى أول جولة

كان اهلها قد ارادوا تزويجها من ابن عمها ، بينما كانت هى تود أن تتزوج من شاب آخر تحبه ، ولم تفلح توسلاتها على الرغم من أن اسرتها لم تقف مرة فى سبيل رغباتها

واقترب موعد القران ، وكان الحزن واليأس قد قتلا فيها كل معنى من معانى الامل فى الحياة ، فقررت أن تضع لحياتها حدا فاصلا .. الانتحار

وجاءتنى والدموع تحفر نهرا على وجهها ، وناولتنى رسالة مختومة ، ثم انهت الى بقرارها الجرىء وتوسلت الى أن أوصل الرسالة الى اهلها فى اليوم التالى !

وحرت .. ماذا أفعل ؟.

حاولت بادىء الامر أن اثنيها عن تنفيذ هذه الفكرة الجنونية ، ولكن كان اصرارها اقوى من علم المنطق كله

وفكرت فى أن ابلغ اهلها ، ولكنى سرعان ماطردت هذه الفكرة عن خاطرى عندما وجدت انها لن تفلح فى شىء سوى اذكاء النار

واخيرا ... وتحت تأثير الغضب قلت لها :

– عايزه تنتحرى .. مفيش مانع .. بس حاتنتحرى ازاى ؟

قالت :

– حا ارمى نفسى فى النيل

وعدت أناقشها :

– ما أظنش الطريقة دى تنفع .. الكبارى دلوقت عليها حراس ، والنيل فيه مراكبيه كتير ، وضرورى حد منهم حايشوفك وحاينقذك وماتطلعيش منها بغير الفضيحة

وعادت تقول :

– لا .. انا حارمى نفسى فى حته مافيهاش حد

وقلت لها موافقة :

– وهو كذلك – بس ابقى خلى بالك كويس .. أحسن ولاد الحلال كتير .. وغرقى نفسك من سكات

واقفلت فمى برهة لارقب دموعها ثم قلت :

– على كل حال عندك حق تنتحرى ... ازاى يجوزوكى ابن عمك ؟ .. الاصول كانوا يجوزوكى الشخص اللى بتحبيه ومسيره فى يوم رح يطلقك وبعدين تتجوزى ابن عمك .. وعلى كل كلنا حانموت .. مهما عشنا واتمتعنا بالدنيا .. صحيح الواحدة مننا قدامها عمر ومستقبل وصحيح ان الجواز ده مسألة قسمة ونصيب .. لكن نعيش ليه ؟ .. يعنى حانزود الناس اللى عايشين .. روحى يا حبيبتى انتحرى قوام قبل ماترجعى فى كلامك ...

ومضيت أحبذ لها فكرة الانتحار حين قالت:

– بس ياترى « فلان » حايفضل يحبنى ؟

فقلت لها مؤكدة :

– طبعا .. لازم يحبك لحد الاربعين ..

وعادت تقول :

– متهيأ لى انه حاينسانى بعد مدة ويتجوز

فقلت لها :

– وماله ؟ .. انتى مش يهمك انه يعيش سعيد .. امال بتضحى حياتك علشانه ليه ؟.. المهم انه رح يزعل عليكى جدا .. وبعدين حاتصادفه واحدة تفكره بيكى ، فيتجوزها علشان تبقى دايما فى باله !

– واهلى .. بابا وماما واخواتى ..

– ماتخافيش .. برضه حايزعلوا مدة وبعدين ينسوا .. ثم ما تنسيش انك حاتوفرى عليهم كتير .. اقله حاتوفرى مصاريف الجامعة والملابس والمصروف بتاعك .. قومى يالللا ماتضيعيش وقت .. احسن ترجعى فى كلامك

والى هنا كانت دموع صديقتى « ف » قد اختفت وارتسمت على وجهها علامات التساؤل والتفكير العميق ..

وبعد برهة صامتة ، قالت وهى تمد يدها الى :

– ادينى الجواب !



أنا فتى أحلام بنات البلد !

اذا كانت للسينما افضال على لانها حياتي ورزقي فان لها ايضا متاعبها التي لا تنتهي ، ولست مغرورا لاقول انني ممثل مشهور ... ولكن الحقيقة انني ظهرت في اكثر من مائة فيلم مما جعل وجهي مألوفا عند الناس

وانا لا اكاد اذهب الى مكان فيه أولاد بلد حتى أجدهم يلتفون حولي ويرحبون بي وفي أعينهم خوف مني على اعتبار انني فتوة في حياتي كما انا فتوة على الشاشة ، والحقيقة ان هذه النظرة نفعتني كثيرا ... اذ لا يجرؤ بقال او جزار او بائع خضر أن يبيعني شيئا بثمن مرتفع ، او بثمن أعلى من التسعيرة . انهم دائما يجعلونني أحس أن للفتونة امتيازا على الضعف ، وان من حقي ان أقول لهم كن فيكون ...

اذكر ذات مرة أن كنت جالسا في مقهى اعتدت دائما الجلوس فيه ... وقد رأيت رجلا يمر أمامي ويتفرس في وجهي ثم يبتعد قليلا ويعود بعد دقائق فيتفرس في من جديد ... وايقنت أن الرجل يريد أن يتفرج على ممثل فتشاغلت عنه حتى لا احرجه وحتى أتركه يتفرج كيف يشاء . ولكنني فوجئت به بعد دقائق يتقدم مني قائلا

– والنبي تسمح يا أستاذ أبو الدبل

– نعم ...

– تيجي معايا شويه بره القهوة ...

ودفعني الفضول الى أن اتبعه ، وكان الحرج باديا عليه عندما قال لي :

– أصل معايا الست بتاعتي وأولادي وهم واقفين على الناصية علشان عاوزين يتفرجوا عليك !

وذهبت مع الرجل وتفرجوا على ... وهمست الام في أذن صغيرها :

– اهو لو عيطت حا نجيبه لك .... خليك فاكر

وصرخ الطفل فاطلقت ساقي للريح !

•

وذهبت ذات مرة لازور أحد أقاربي في حي السيدة زينب ، واوغلت في السير في شارع زين العابدين حتى اقتربت من المذبح، وقابلت رجلا مفتول الشارب بجوار امرأة تحبك ملاءة حول عودها في براعة واحكام ، وتوقفت المرأة حين رأتني ... وهتفت وكأنما عثرت على كنز

– حسنين ... ابو الدبل اهو ...

ووجدت حسنين ينظر الى شذرا وشاربه يرتعش، ثم يطبق قبضته ويسدد لكمة هائلة لفك زوجته وهو يقول لها :

– ابو الدبل مين يا مجرمة ... هو انا مش مالي عنيكي !

وصرخت المرأة صرخة هائلة ، وخشيت أن أتقدم لاسوى الموضوع فينهال على حسنين الفتوة ضربا ... وكان واضحا انه رجل غيور لا يحب لزوجته أن تنظر لاى رجل حتى ولو كان هذا الرجل ممثل سينما ...

ولكم أن تتصوروا الحرج الذي وقعت فيه حين تجمع الناس حولنا وبدأوا يصلحون ذات البين بين الرجل وزوجته وينظرون لي على انني السبب

•

وكنت قد اتفقت مع احد النجارين على أن يصنع لي « انتريه » أنيقا ، واعطيته عربونا وحدد لي موعدا للاستلام، ولكنه لم يسلمني شيئا في الموعد المحدد ... وظللت أتردد عليه عدة مرات وهو في كل مرة ينتحل الاعذار، وتضايقت منه ، ومع انني لا أحب العنف في معاملة الناس الا انني وجدت نفسي مضطرا لأن أقول للنجار ذات يوم وبصوت مرتفع من شدة الغضب:

– اسمع يا جدع انت ... دي آخر مرة أنا حاجي لك فيها ... المرة اللي جايه أنا حا روح على القسم أبلغ عنك ...

ونظرت فاذا بعصا غليظة تنهال على راس النجار ، واذا برجل كالوحش يهجم عليه ويلقي بعصاه جانبا ، ويكيل له الروسيات !!

وأذهلني الذي حدث ففرقت بينهما ، وأنا أقول لنفسي ان هذا ذنبي ، ووقف الرجل المعتدي يصلح ثيابه وهو يقول للنجار الذي نزفت منه الدماء : أمال ايه ... فاكر ان أبو الدبل ما وراهوش رجالة ...

ونظرت للرجل مذهولا وسألته :

– بقى كل الضرب ده علشاني أنا ؟

– أمال ... وأنا أنسى جميلك على ... أنا أنسى لما كنا في فيلم « المعلم بلبل » وقامت الخناقة وأنا كنت واحد من العصابة بتاعتك ، والناس اللي ضدنا مسكوني وكانوا حيموتوني وانت حشت عني !

وشكرت الرجل الذي استطرد قائلا :

– النهارده الاتنين ... تعالى يوم الاتنين الجاي وأنا اللي حاسلمك الطقم!

والعجيب في الموضوع أن عدت يوم الاثنين التالي فوجدت الانتريه كاملا، والنجار يرتعد خوفا مني بعد أن أفهمه الفتوة انني أبو الدبل فتوة الشاشة !

رياض القصبجي

لكل من فاتن وعمر معجبون ومعجبات ، وهمـا يشتركان يوميا فى قراءة رسائلهم والرد عليها معا

فى العش الهانىء ... فى الشقة ١٨ من الدور الخامس فى برج الزمالك تعيش فاتن حمامة وعمر الشريف ... وتدخل العش الهانىء ، فلا تكاد تسمع صوتا حتى وان كانا يتحدثان، لان حديثهما دائما همس عاشقين ! وزيارة واحدة لفاتن وعمر فى بيتهما تؤكد لك بطريقة قاطعة ان كل مايشاع عن الخلافات بينهما مدسوس على الحقيقة ... مختلق من اساسه ، ففاتن التى تحب عمر ، وعمر الذى يعبد فاتن قد تعاهدا الا يسمعا وشاية ، أو يعيرا التفاتا لقول عزول ..

وفاتن وعمر ينفذان بنود هذه المعاهدة باخلاص ألهب أخيلة العوازل بالمزيد من الشائعات ... وكلها شائعات تلفظ آخر أنفاسها قبل أن تدخل الشقة الانيقة

سألت فاتن :

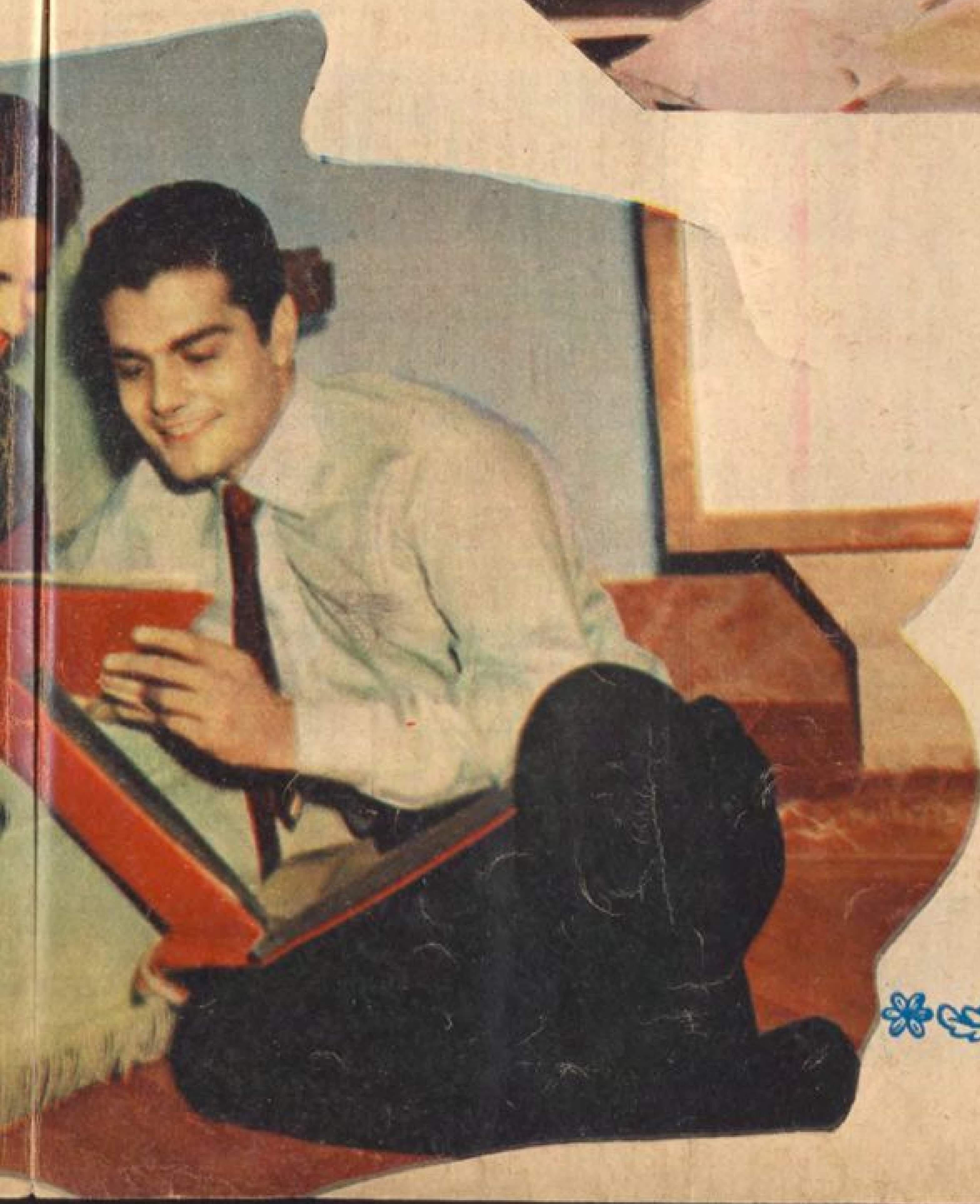
ـ هل انت سعيدة ؟

فأجابتنى وهى تبتسم ابتسامتها الملائكية البريئة :

ـ اللى يقول لك غير كده قل له انت كداب

وقلت لعمر :

ـ هل انت سعيد ؟



فاتن وعمر فى جلسة هادئة يراجعان الصـــور التذكارية التى التقطت لهما فى شهر العسل

...الغد ...

...اتن

...ر في

...ش الهانئ

عمر يطعم فاتن قطعة من الشيكولاته التى تغرم بهـا فاتن وهى على حدقوله طفلة كبيرة فى حياتها الخاصة

فسار ناحية فاتن ، ووضع يده على كتفها ، وهو يقول :
ـ أسعد انسان على وجه الارض ...

أما المشروع الذى يشغل بالهما اليوم فهو الفيلا التى ينويان بناءها فى ضاحية مصر الجديدة ، ففاتن وعمر يحبان الهدوء ، وهما لايحسانه ما داما فى قلب القاهرة ...

وفاتن تجادل المهندس الذى وضع التصميم فى كل رسم يخطه من أجل الفيلا ... وعمر يوكل أمر اختيار التصميم المناسب لفاتن لانها ست البيت وهى التى تعرف كم يلزمهما من الحجرات والصالونات ...

وكل قطعة فى بيت فاتن وعمر تشهد بسلامة الذوق وحسن الاختيار ، تتناثر هنا وهناك الاباجورات الجميلة والتحف الصغيرة الرائعة ، وعدد من الكؤوس والميداليات لتى حصلت عليها فاتن فى المناسبات والمسابقات المختلفة ..

ان فاتن تقول عن عمر :

ـ انه ابن حلال ... عمره مارفض طعاما قدم له ، وعمره ما ثار فى وجه خادم ، وعمره ماتذمر من شىء ..

ويقول عمر عن فاتن :

ـ اذا شهدت قلتم من يشهد للعروسة غير زوجها ، ولكنى أؤكد أن فاتن .. الفتاة الطيبة على الشاشة هى بعينها الزوجة الطيبة فى البيت ...



خواطر وذكريات

الدعاية .. فن مفروض على الجميع

بقلم حبيب جاماتي

عود على بدء مرة اخرى اعود الى الموضوع نفسه : موضوع الدعاية

ولا اعنى بالدعاية تلك الجعجعة الفارغة والثرثرة التى تنطوى على كلام كثير ومعنى قليل ، والتى لو غربلتها لما خرج منها شىء !

اعجبتنى كلمة قالها الاستاذ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة ، فى جمع ضم معظم المشتغلين فى شؤون السياحة والسفر بمصر . فقد قال : «ان الدعاية للسياحة يجب ان لا تكون فقط واجبا على الحكومة بل ايضا واجبا يقع على عاتق كل من له مصلحة فى اتساع نطاق السياحة فى مصر ..»

هذا صحيح ...

وعلى هذا الاساس ، يكون من واجب كل مصرى لا من واجب الدوائر المختصة بالحكومة المصرية وحدها ، المساهمة فى الدعاية للقضية المصرية ، فى كل ظرف وحال ومكان

وعلى هذا الاساس ايضا ، يكون من واجب كل عربى ، اينما كان ، وايا كان ، ان يساهم بنصيبه فى الدعاية لقضية بلاده اولا ، ثم لقضية كل بلد عربى آخر له مطلب او حق او رجاء يسعى اليه

والدعاية فن ...

وكلمة «فن» هنا لاتعنى التمثيل ، او السينما ، او الرسم ، او التصوير ، او غير ذلك من الفنون التى نعرفها ونمارسها ، بل تعنى البراعة والمهارة والشطارة

فكل مصرى ، وكل عربى ، يمكنه ان يكون ذلك الفنان الذى يحمل نصيبه من المساهمة فى الدعاية لبلده ، او البلدان التى تربطها ببلده روابط العروبة

ولكن اوفر الدعاة حظا فى النجاح هم الفنانون الاصليون بلا شك : الممثلون ، والمطربون ، والرسامون ، وغيرهم من ابناء الاسرة الواحدة ...

هؤلاء هم الذين يجب عليهم ان يحترفوا الدعاية كما يحترفون فنهم

والباقون هم الهواة

وقد ساعدتنى الظروف فرايت بعينى ، ولمست بيدى ، مبلغ الخير الذى يمكن أن يعود على البلاد بواسطة الفنانين فى الخارج ...

ولمست ايضا ضررهم اذا اساؤوا التصرف !

كتابنا فى الخارج اتيحت لى الفرص ، اكثر من مرة ، للتحدث عن الكتاب والادباء الذين يكتبون عن مصر او عن البلدان العربية الاخرى بلغات اجنبية ، سواء أكان ذلك فى وطنهم ، او فى الخارج – فى اوروبا او امريكا

واتيحت لى الفرص ايضا اكثر من مرة ، للقاء البعض من هؤلاء الكتاب والادباء ، فى بلادهم او فى ديار الغربة خلال تنقلاتى المستمرة

واحد من حملة القلم هؤلاء رايته اخيرا فى باريس ، وقرات له آخر كتاب عصر فيه روحه بطرف قلمه ، وجعل عنوانه : «متسولون ومتكبرون !»

ذلك هو البير قصيرى

واللغة التى يكتب بها هى اللغة الفرنسية

ولد فى مصر ، منذ نحو اربعين سنة . وعاش فى احيائها الفقيرة المهملة سنى شبابه كلها . وانتقل الى باريس منذ نحو خمس عشرة سنة

فى مصر ، عرف الطبقة الكادحة ، والطبقة المحرومة من كل شىء ، الفقراء ، المتسولين ، الجائعين ، المضطهدين

وفى الكتب التى وضعها البير قصيرى ، بعضها فى مصر وبعضها فى باريس ، وصف حياة اولئك المساكين ، وما يعانونه من عذاب ، وكيف يموهون على انفسهم ، وبأية وسيلة يحاولون نسيان ماهم فيه من جحيم ..

والصور التى يرسمها البير قصيرى للبؤساء فى مصر ، بقلمه الذى يغمسه فى دم قلبه ، ويجره على الورق فتقطر منه الروائع قطرة بعد قطرة ، تلك الصور الحية الناطقة ليست فقط صور البؤساء «المصريين» بل هى صور البؤس نفسه ، والشقاء بعينه ، فى كل قطر ومصر . وما الاسماء العربية التى يطلقها البير قصيرى على ابطال اقاصيصه غير اشارات للتعريف فقط . اما الاشخاص انفسهم فهم من كل بلد ومن كل جنس

هذا اديب مصرى يكتب بلغة اجنبية . وقد نقلت رواياته الى لغات اخرى : ترجمت فى انجلترا وامريكا واظنها ايضا ترجمت فى ايطاليا . ومكانته بين الكتاب الواقعيين تزداد ثباتا يوما بعد يوم . وقبل كتابه الاخير اصدر كتبا اخرى : «الرجال المنسيون من الله – بيت الموت الاكيد – الكسالى فى الوادى الخصيب –» وسبل الشهرة تتسع امامه . والنقاد فى باريس لايبخلون عليه بآيات الاعجاب والتقدير ...

هذا الاديب مفخرة من مفاخر مصر فى الخارج .. ويجمل بكل من يشعر فى نفسه الموهبة والقدرة على الكتابة بلغة اجنبية – اية لغة اجنبية – ان ينسج على منوال البير قصيرى ويفعل مثلما فعل حتى ولو لم يكن النجاح حليفه

حتى ولو لم تقابل كتاباته بالتقدير والثناء

ولكن على شرط أن لايكون فيما يكتب ما يسىء الى بلده ومواطنيه

وعلى شرط ايضا أن لاينسى البلد الذى انجبه ، وان يذكر وطنه بكلمة خير فيما يكتب ، فان نتاج افكاره ، وعصارة ذهنه ، والعبارات التى يخطها قلمه ، كل ذلك يدخل فى نطاق الدعاية لمسقط راسه

فلسطين فى الاذاعة فى اذاعات «صوت العرب» ركن ، بل اركان خصصت لفلسطين ، يتولى الاذاعة فى أوقاتها محدثون او مطربون او معلقون فلسطينيون ، فضلا عما يخص به مدير صوت العرب ، احمد سعيد ، البلد الشهيد المحتل فى تعليقاته

وهكذا ، أعطيت فلسطين بشقيها ، المحتل والطليق حقها من الاهتمام فى اذاعات صوت العرب

ومن حقها أن يكون لها مثل هذا النصيب فى اذاعات البلدان العربية كلها ، بلا استثناء

ففلسطين ضحية الغدر والخيانة . وعلى كل عربى أن يساهم فى رفع الضيم عنها ، عاجلا او آجلا ..

يجب ان ندخل فى ذهن الكبار والصغار ان البلد المحتل يجب أن يحرر . ويجب ان نبقى فى نفوس اللاجئين كلهم املا بالعودة الى الوطن الذى فقدوه ، والبيوت التى طردوا منها ، والارض التى سرقت منهم ..

ويعجبنى تفنن رياض البندك ، ابن فلسطين البار – وابن عيسى البندك الوطنى المخلص – وهو يقدم الحانه واغانيه وتعليقاته ، فيخدم بلده فى الاذاعة المصرية كما خدمه من قبل هو واسرته كلها ، فى ميادين النشاط الاخرى

يجب على كل فلسطينى أن يفعل مايفعله رياض البندك فى سبيل فلسطين ..

ويجب على كل عربى أن يكون – لبضعة دقائق على الاقل فى يومه – فلسطينيا يفعل للوطن المفقود مايفعله كل فلسطينى له

ركن فلسطين فى الاذاعات العربية ضرورة لازمة ما دام الصهيونيون متحكمين فيها

ويجب أن يظل الركن الفلسطينى ضرورة لازمة ، كالبوق يوقظ النيام ، وكالنفير يدعو الى الجهاد ، حتى يقضى الله امره ، وترجع فلسطين الى اهلها ، عربية كما كانت

والاذاعة سلاح من الاسلحة العديدة المتنوعة التى تمهد للعرب هذا النصر القريب ...



رشاد مراد : الدعاية مسالة مهمة



البير قصيرى : كتب عن احياء مصر الشعبية ..



● كانت فتنة عصرها : ترقص فتنهمر فوقها الجنيهات الذهبية .. وتركب « الفيتون » فيغار منها الخديو نفسه !.. كانت ملكة على عرش الرقص ، واميرة لأحلام كل عاشق ولكنها لم تعمل للغد حسابه فماتت ويدها ممدودة للاحسان .. تلك هى « شفيقة القبطية » التى نروى لك قصتها على الصفحتين التاليتين

شفيقة القبطية ...
الراقصة التي شربت خيولها الشمبانيا

لم يشهد الشرق العربى كله منذ عصر العباسيين راقصة بلغت من الشهرة والمجد والثراء ما بلغته «شفيقة القبطية»

وحياة «شفيقة» قصة عجيبة ، مليئة بالطرائف والمغامرات ، فهى تصلح لان تكون «سيناريو» لفيلم سينمائى عظيم

وتبدأ الطرافة فى هذه القصة منذ اليوم الاول الذى بدا فيه الفن يجتذب قلب شفيقة

ففى عام ١٨٧١ كانت فى مصر راقصة عظيمة الشهرة اسمها «شوق» وفى ذلك العام دعيت شوق لترقص فى بيت أسرة عريقة من اسر الاقباط لمناسبة زواج أحد ابناء الاسرة واستطاعت شوق أن تخلب الباب السيدات والفتيات برقصها الرائع ، وفى فترات استراحة شوق كانت الفتيات المدعوات يرقصن مشاركة للاسرة فى فرحها وكان هذا عرفا سائرا فى ذاك الوقت ، وما زال معمولا به حتى اليوم

ونهضت من بين المدعوات آنسة سمراء جميلة التقاطيع فاتنة القسمات ، وبدأت ترقص ، وبعد دقائق كانت الدهشة والاعجاب قد اذهلا المدعوات

فلما ختمت الفتاة رقصتها ، تقدمت منها شوق وقبلتها ، وقالت لها «اسمك ايه يا عروسة ؟» قالت الفتاة فى استحياء «شفيقة» فقالت شوق : «انتى خسارة .. ماتجى اعلمك الرقص ؟»

وثارت والدة شفيقة ، وعدت هذه الدعوة اهانة ، اذ كان الرقص فى ذاك الوقت حرفة منحطة فى نظر الاسر الكبيرة ، وكان يطلق على محترفاته «الغوازى» ، وعندما همت أم شفيقة بالانصراف بابنتها ، غمزت شوق بعينها لشفيقة غمزة فهمت معناها

رقصة للأمبراطورة !

كانت «شوق» أول راقصة استطاعت ان تجعل لنفسها مكانة محترمة بين العائلات الكبيرة ، وكانت الراقصة الوحيدة التى يسمح لها بأن ترقص فى الحفلات التى كان يقيمها الخديو ، وعندما افتتحت قناة السويس ، رقصت شوق بين المدعوين لحفلة تكريم الامبراطورة «أوجينى» التى جاءت لحضور حفلة الافتتاح ، ولهذا عدت شفيقة نفسها محظوظة حين اظهرت لها «شوق» هذا الاعجاب والتشجيع

وكانت أسرة شفيقة من الاسر المتدينة ، فكانت تحتم على فتاتها أن تؤدى الصلاة فى الكنيسة ، فكانت تخرج بحجة انها ستؤدى الصلاة ، ثم تذهب الى بيت «شوق» بشارع محمد على ، وكثر ترددها على شوق التى لقنتها الدروس الاولى فى الرقص

وفجأة اختفت شفيقة ، فجن جنون الاسرة ، وبحثت عنها فى كل مكان حتى يئست من العثور عليها ، وبعد حوالى ستة أشهر علمت الاسرة أن فتاتها تعمل راقصة فى أحد الموالد الكبرى بالوجه البحرى ، فأرسلت اليها قسيسا من أصدقاء الاسرة لينصح لها بالرجوع عن هذا المسلك الذى يزلزل مكانة عائلتها ، ولكن القسيس فشل فى اقناع الفتاة التى بدات تضع قدميها على أولى درجات الشهرة والغنى !

ولم يسع الاسرة المحافظة الا أن تتبرأ من فتاتها المارقة

على العرش ...

ولم تعبأ الفتاة بهذا القرار ، ولعلها ارادت أن تثبت لاسرتها انها لم تنحرف عن استقامتها فألصقت باسمها نوع ديانتها فكانت تنادى «شفيقة القبطية» وعادت الى القاهرة لتعمل مع استاذتها «شوق» لتعمل فى الافراح الكبرى

وبعد ستة أشهر ماتت «شوق» فخلا الميدان لشفيقه ، وفى فترة قصيرة تربعت على عرش فن الرقص ، ولمع اسمها ، واصبحت الاسر الكبيرة تباهى بأنها جاءت «بشفيقة القبطية» فى فرحها



الصورة الفوتوغرافية الوحيدة للراقصة شفيقة القبطيــــة .. أبرع راقصــــات عصرها ..

وارادت شفيقة أن تجرى تجديدا يتناسب مع شهرتها ، فابتدعت «رقصة الفنيار» فكانت تميـــل بجسمها الى الخلف وتحمل على بطنها منضـــدة صغيرة تضع عليها اربع كوبات مملوءة بالشربات ، وتضع على جبينها فنيارا «شــمعدان» مضـــاء بالشموع ، ثم ترقص وفى يديها الساجات على هذه الحال ، فلا تسقط الاكواب ، ولا ينزلق الشمعدان لقدرتها العجيبة على حفظ توازنها

وسرت شهرة هذه الرقصة ، فسعى الى شفيقة اصحاب الملاهى الكبرى يغرونها بالاجور الضخمة لترقص فى ملاهيهـــم ، حتى اســـتطاع ملهى «الالدرادو» أن يظفر بالتعاقد مع شفيقة ، وبذلك بدات حياة جديدة ، وبدات الثروة تتدفق عليها

وبدات فى حياة شفيقة قصة جديدة تشــــبه قصص الف ليلة .. كانت يومئذ قد تم نضجها ، واكتملت انوثتها ، وبدت فاتنة ، فالتف حولهـــا عشرات من المعجبين الاثرياء ، وأحاط بها رهط من العظماء والكبراء ، وتوافد لمشاهدة رقصها كبار السواح الاجانب الذين نقلوا اسمها وشهرتها الى الخارج عبر البحار ، وأصبح الملهى الذى ترقص فيه خلية نحل يطوف بهذه الزهرة طامعـــا فى قطرات من الرحيق

ولكن الزهرة كانت تعرف كيف تعطى العطر دون الشهد نفســه فكانت بذلك تزيد من لهب الحب فى قلوب المعجبين

وعندما تقف شفيقة على خشبة المسرح لترقص كانت الجنيهات الذهبية تتناثر تحت أقدامها تحية لها من المعجبين والعشاق ، ولكنهـــا كانت لاتمد يديها الى شىء منها ، بل كانت تستخدم ثلاثة من الخدم يجمعون هذه الجنيهات ويقدمونها لها بعد انتهاء وصلة الرقص ، وقيل أن واحدا منهم كان يحتفظ لنفسه كل ليلة ببعض هذه الجنيهات ، فاستطاع فى مدى قصير أن يقتنى ثروة اشترى بها عقارات فى حى شبرا ، وبذلك استطاع أن يعتزل الخدمة

شمبانيا للخيل !

واشتهر من عشاق شفيقة اثنان من أغنى أغنياء مصر ، أحدهما أنفق فى سبيل ارضائها مئـــات الالوف من الجنيهات حتى فقد ثروته عن آخرها دون ان يظفر من شفيقة بأكثر من لمس يديها

والثانى ثرى كبير كان دخله لايقل عن ٣٠٠ جنيه ذهبى فى اليوم ، بلغ اعجابه بشفيقة الى حد أنه كان يأمر بفتح زجاجات الشمبانيا للخيل التى تجر عربة «الست شفيقه القبطية»

وانتقلت شفيقة للرقص فى ملهى «الف ليلة» فكانت تظهر فى ملابس موشاة بخيوط من الذهب ، وتلبس حذاء غطت كعبه طبقة من الذهب ، وزينته قطع من الماس الحقيقى

واتسعت شهرة الراقصة العجيبة ، فبدات احدى الشركات الفرنسية التى تصنع أدوات ومواد الزينة تضع صورة شفيقة على منتجاتها ، فظهرت زجاجات عطور ومراوح وعلب بودرة تحمل صورتها ، فراجت فى انحاء العالم ، وظهرت مناديل رأس عليها صورة شفيقة فتهافتت عليها حســـان مصر ..

وتلقت شفيقة كثيرا من الهدايا التى بعث بها السواح الذين شاهدوها فى مصر

ومن بين هؤلاء الســـواح تاجر فرنسى أعجب بشفيقة واحبها ، واراد أن يتزوجها فرفضت ، وعاد يقترح عليها ان يأخذها الى باريس لتعرض فنها هناك ، فاستهوتها المغامرة ، وسافرت حيث رقصت فسحرت باريس التى كان يقام فيهـــا يومئذ معرض دولى كبير ، استأثرت الراقصـــة المصرية بمعظم رواده

تنافس الأمراء

وعادت شفيقة الى مصر لتستأنف اســـتقبال المجد والثراء ، وكانت عاصمة الاناقة «باريس» قد صقلت ذوقها ، فازدادت أناقتها ، وأصبحت الملابس التى تلبسها ، والحلى التى تتجمل بهـــا هى «موضة» العصر عند سيدات الطبقة العليا

واحست شفيقة بأنها ملـــكة الرقص فأرادت أن تستكمل أبهة الملك فاقتنت ثلاث عربات «حنطور» فاخرة ، واقتنت عشرات من الخيل الاصيلة ، فكانت اذا خرجت صباحا ركبت عربة «كومبيل» واذا خرجت ظهرا ركبت «تينو» واذا خرجت ليلا فى الصيف ركبت «الفيتون» المكشوف

وكل عربة من هذه العربات يجرها أربعة من الخيول المطهمة ، ويحيط بها اثنان من «القشمجية» ويتقدمها اثنان من السياس يصيحان : «وسع .. وسع»

وحدث أن كانت تتنزه مرة بموكبها هـــذا فى الجزيرة ، وكان الامير حسين كامل يتنزه فى نفس المنطقة ، فلما راى الموكب ظنه لاحد الامراء ، ولما عرف الحقيقة غضب وذهب الى الخديو وأخبره بأن هناك سيدة مصرية تنافس الامراء ، بل تنافس الخديو نفسه فى الابهة والعظمة !

وسرعان ما اصدر الخديو «ديكريتو» بمنـــع اصـــحاب العـــربات من استخدام الســـياس والقشمجية ، وقصر اســـتخدامهم على الخديو والامراء

ومن مظاهر الابهة التى كانت تعيش فيها أميرة الرقص «شفيقة» انها كانت تستخدم طائفة من الخدم الايطاليين ، وكانت لاتفصل لهم ملابســـهم الا عند أشهر خياطين فى مصر وهمـــا «كلاكوت» و «ديفز براين» اللذين كان الوزراء يفصلـــون ملابسهم عندهما

وكانت اذا انتقلت من بلد الى بلد استأجرت صالونا خاصا فى القطار تركبه مع حاشيتها وخدمها

وفى حياة شفيقة القبطية جوانب انسانية رفيعة، فقد كانت كريمة الى حد الجنون أحيانا .. رأت مرة مشاجرة بين رجلين ، فسألت عن سببها فقيل لها أن احد الرجلين استأجر من الآخر دكانا وعجز عن دفع ايجاره عدة أشهر فقامت بينهما هذه المعركة ، فتقدمت شفيقة ودفعت متأخر الايجار كله ومنحت مستأجر الدكان منحة سخية

وسمعت مرة أن تاجر أقمشة كبيرا ممن كانت تتعامل معهم ، موشك على اعلان افلاسه، فأسرعت اليه لتمده بمال يحول دون افلاسه

والى جانب هذا كانت لاتحجم عن احياء أفراح بعض الفقراء دون أن تتقاضى أجرا ، بل وكثيرا ما كانت تمنح العروسين مساعدة مالية تعينهما على قضاء شهر عسل سعيد

بخل القدر !

وعلى الرغم من بذخ شفيقة فى الانفاق ، واسرافها وكرمها فقد استطاعت أن تجمع ثروة ضخمة ، فكانت تملك عدة دور فى حى باب البحر، وأخرى فى حى شبرا ، وحارة السقايين وعدة قصور كانت تعيش فيها

واستطاعت أن تحقق كل امنية لها فى الحياة الا واحدة حال القدر البخيل دون تحقيقها ... كانت تتمنى أن تكون أما ولكنها لم تنل هذه الامنية فتبنت طفلا سمته «زكى» واغدقت عليه الحنان ، ورفهته كل الترفيه ، فنشأ مدللا ، وكان يرهقها بالمطالب فلا تبخل عليه ، وأفسده التدليل فتعاطى الخمر والمخدرات ، وأرادت أن تفرح به فزوجته زواجا مبكرا ، وأقامت له الافراح ستة أيام ، واشترك فى احياء فرحه عدد كبير من المطربات والمغنين

ولكن الشاب أمعن فى ادمانه للكيوف ، فمات بعد قليل من زواجه ، وحزنت عليه شفيقة حزنا هز كيانها

الصحراء المجدبة !

وتقدمت بشفيقة السن ، فبدأ طابور المعجبين يتناقص ، وبدأوا يتخلفون واحدا فى اثر واحد ، وتلفتت وراءها فلم تجد منهم أحدا ، فعادت اليهم تناديهم فلم يستجب أحد للنداء ، وبدأت تدفع ثمن اعراضها عنهم وامعانها فى اذلالهم

بسطت يديها بالمال للشباب المحروم ، فكان ينعم بمالها ولا يعطيها من الحب غير القشور ، وكانت كلما ضنوا عليها بالعاطفة سخت عليهم بالمال لتشترى جرعة من الحب تطفىء بها ظمأ نفسها ، ولكن الصحراء كانت طويلة مجدبة ، وقيظها المحرق يحتاج فى ريه الى سيل لاينقطع

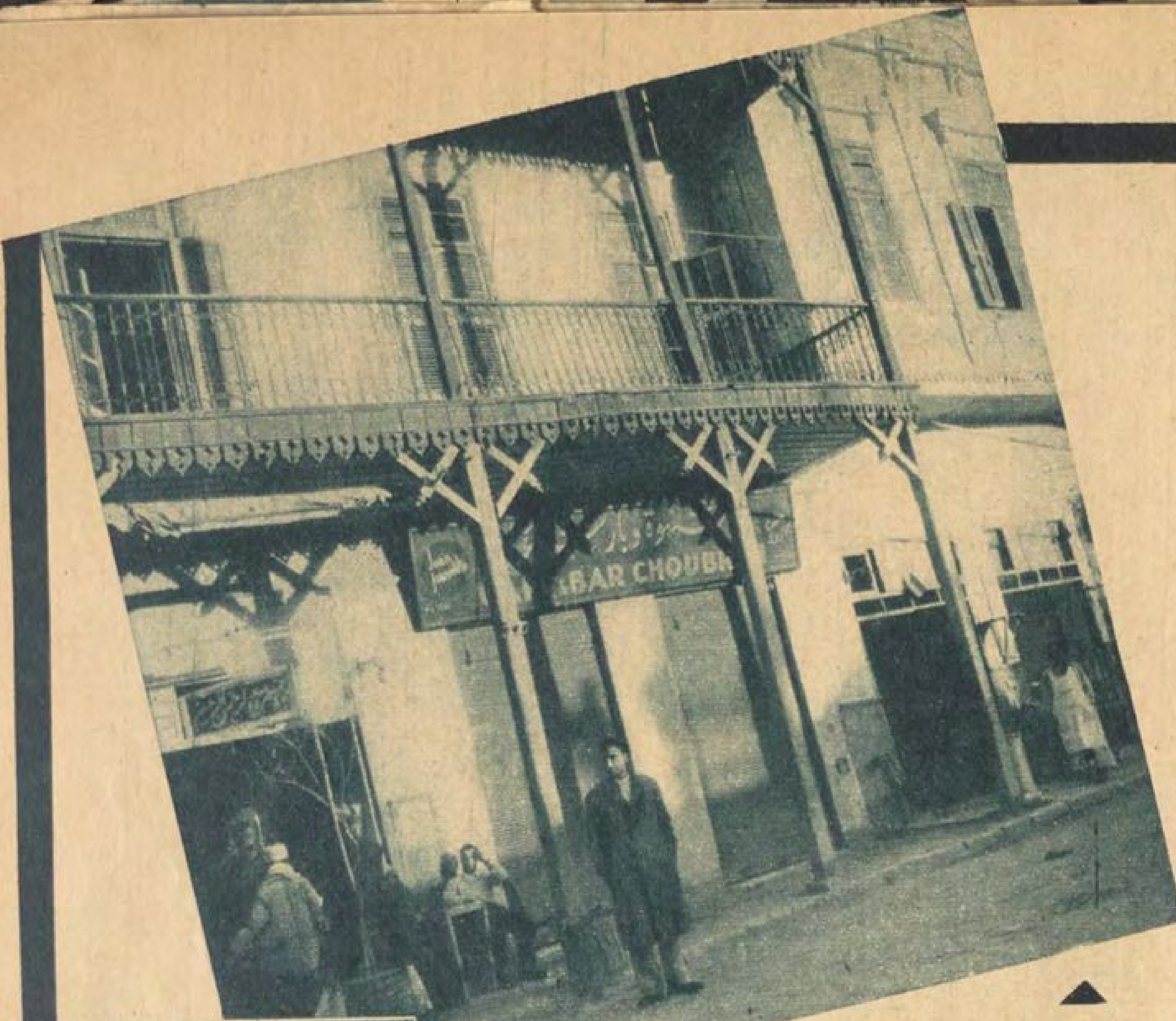
وبدأت الثروة تتبدد بعد أن بطل السحر وولى الشباب ، ولم يبق لشفيقة من كل ذلك المجد غير ذكراه ، ولم يبق لها من ثروتها غير بيت واحد فى شبرا ارادت أن تعيش فيه فأجرت بعض غرفه ... ولكنها أحبت شابا حملها على بيعه ، فباعته وافتتحت محلا لبيع الخمور فى شبرا ولكنها اضطرت لبيعه ارضاء لفتى جديد لم يلبث أن هجرها .. فاضطرت للرقص بعد أن شاخت فى «بوظة» باب الخلق فى مقابل مايسد الرمق ..

واشاحت الوجوه عن شفيقة لتتجه الى ثلاث حسان جديدات ظهرن فى عالم الرقص هن «معتوقة» و «زهرة العربية» ، و «نفوسة غرام» ، ومع أن هؤلاء لم يبلغن ما بلغته شفيقة من القدرة الا أن جمالهن كان كفيلا بتفوقهن عليها

وكما يتوهج كل مصباح يفيض بالزيت لابد له أن يخبو حين ينضب زيته .. وهكذا خبا ضوء شفيقة القبطية ، فراحت تتسول فى الطرقات وتطلب العون من قدامى العشاق

وفى عام ١٩٢٦ احترقت آخر قطرة من زيت المصباح ، واغمضت «شفيقة القبطية» عينيها وودعت دنيا حفلت بأمجادها وصفقت لها اكثر من نصف قرن ، بعد أن بلغت الخامسة والسبعين

حسين عثمان



بار شبرا .. كان من قبل حانة افتتحتها شفيقة فى أخريات أيامها ، ثم باعتها لاحد اليونانيين ووقفت بجوارها تستجدى ..



مدخل تياترو الف ليلة وليلة .. وقد أصبح اليوم دارسينما لعرض الافلام القديمة

صالة نزهة النفوس .. الصالة التى شهدت مجد شفيقة القبطية ، وقد تحولت اليوم الى متاجر ومخازن







عايدة فى قفزة هوائية تدور فيها بجسمها فى الفضاء ثم تستوى جالسـة على المقعد ..



وسجلت العدسة المنظر الغريب .. وحار المحرر فى تفسـير حركته !

وتركت عايده القفزات الهوائية .. وراحت تجرب المشى على الحائط كالبهلوان ...

سئمت عايدة عثمان دروس الغناء ، والوقوف امام الكاميرا ، وأرادت فى أوقات فراغها أن تتعلم بعض الحركات البهلوانية وهذه صور سجلتها العدسة لعايدة أثناء قيامها بعرض لعبتها الجديدة .. وعايدة تابى الا أن يشاركها القراء هذه التمارين الخطيرة .. لذا فهى تقدم لك الطريقة المثلى للسير على الحبل .. على الصفحة «٤٤» من هذا العدد



قفزة أخرى فوق المقعد
تنتهى بجلوسها فوقه



وفى هذه القفزة كادت عايدة تفقد توازنها
وتسقط برأسها على يد المقعد الخشبية..



انها الآن طائرة فى الفضاء . وتنتهى الحركة
بأن تنزل بيديها على يدى المقعد ..



تزحلق على الجليد : تقضى النجمة الابطالية الحسناء معظم أوقات فراغها فى رياضتها الشتوية المفضلة ، التزحلق على الجليد وتعتبر هـذه رياضـتها المفضـلة ..

حدث هذا الاسبوع

★ وزع الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم جوائز التمثيل على أوائل فرق التمثيـل فى مسرح الازبكية يوم الخميس الماضى

★ **تعاقد زهير بكير مع ستديو ناصيبيان على اخراج فيلم « ضحية ابى » وسيقوم زهير باخـراجه فى اواخر فبراير القادم**

★ لزم سعد عبد الوهاب الفراش فى الاسبوع الماضى على أثر نوبة برد، وما زال سعد يبحث عن بطلة لفيلمه القادم ، وان كان فى نيته الى الآن اسناده الى « فاتن حمامة »

★ **بدا نيازى مصطفى تصـوير المناظر الخارجية لفيلم « شياطين الجو» فى مطارات القـاهرة ، وسيبدا التصوير الداخلى بعد عشرة ايام ... والفيلم بطولة آمال فريد والنجمـة الجامعية الجديدة منيره سنبل**

★ يرافق المخرج فريد الجندى والمصور زكريا منصور موكب سباق الدراجات الدولى ليسجلا فيلما كاملا عن كل مراحل السباق لحساب مصلحة الفنون وستعد من هـذا الفيلم خمسون نسخة لتوزع على عواصم أوربا وامريكا

★ يجـرى يوسف وهبى عدة اصلاحات فى صالة العرض الخاصـة بمنزله ، ومما يذكر ان هذه الصالة تتسع لخمسين متفرجا ...

★ **تعاقد رمسـيس نجيب مع عز الدين ذو الفقار على ان يخرج له فيلما بالالوان والسـينما سكوب ، وسيقوم بادوار البطولة فى هـذا الفيلم فاتن حمامة وعمر الشريف**

★ أعلنت الجمعية المصرية لهـواة التصوير أن مسابقتها لاحسن الصور التى يلتقطها الهواة الجامعيون مفتوحة لطلبة الازهر والمعاهد الدينية

★ **تعاقدت امينة شريف على القيام بدورين هامين لهذا الموسـم ، ومما يذكر ان امينة عادت للشاشة فى فيلم « ازاى انساك » الذى يخرجه بدرخان لحساب فريد الاطرش الآن**

★ صرحت مصلحة الاسـتعلامات لخمسة من المصورين السينمائيين من بلغاريا ويوغوسلافيا وبولندا والمانيـا والدنمرك لالتقاط أفلام عن سـباق الدراجات الدولى

★ **صرح ممدوح اباظه عميد معهد التمثيل العالى بان المعهد قبـل فى الاسبوع الماضى دفعة جديدة من الطلبة والطالبات الذين أعيد امتحانهم بعد رسوبهم منذ خمسة اشهر . ولا يزال المعهد فى حاجة لعدد من الطالبات**

★ قالت فتحية شريف زوجة عماد حمدى السابقة ان عماد لم ير ابنه نادر منذ أكثر من ستة أشهر !

★ **اقامت ١٦ مدرسة ثانوية للبنات وللبنين فى القاهرة وحدها حفـلات تمثيلية بمناسبة اعياد الشباب ، وفى الايام الاخيرة من هذه الاعياد قدمت منتخبات مدارس البنين والبنات فى حفلات عامة على مسرح الازبكية**

★ قام جمال مدكور بصفته عضوا فى مجلس الآباء بمدرسـة الزمالك التجريبية باخراج مسرحية للمدرسة ، وقد قام بدور البطولة فيـه نجله الصغير

★ **قالت فاتن حمامة انها لا تتدرب على الباليه لكى تكون «بالرينا» وانما لتكسب منه رشاقة**

★ يزور محمد البكار مصر فى مارس القادم ، وينتظر أن يقوم بدور بطولة فيلم غنائى تشترك فى انتاجه رؤوس أموال مصرية ولبنانية

* بدا حسن الامام اخـــراج فيلم «ذهب مع الفجر» انتاج كمال الشناوى ومما يذكر ان كمال يساهم فى اعداد الديكور ولوحات الدعاية للفيلم بصفة مدرس رسم سابق !

* كون الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون لجنة الادباء لمراجعة السيناريو وهى مؤلفة من الاستاذين نجيب محفوظ وعلى أحمد باكثير

* كتب الزميل سعد الدين وهبه قصته عن مشكلة فلسطين سينتجهـــا ويضطلع بدور البطولة فيها فريد شوقى

* يفاوض المنتج جورج منصـــور المخرج صلاح أبو سيف ليتولى اخراج فيلم لحسابه تدور حوادثه عن قضية فلسطين ومشكلة اللاجئين ، وسيجرى تصوير أغلب مشاهد هـذا الفيلم فى غزة بين خيام اللاجئين

* اشترى محسن سرحان قطعـــة ارض فى مصر الجـــديدة وشرع فى مفاوضة احد المقاولين لاقامة عمـــارة عليها

* تعاقد فريد الاطرش مع ليـــلى مراد لتضطلع بدور البطولة فى فيلم من انتاجه سيظهر فى الموسم القادم

* ستشترك ماجدة وسميرة احمد فى بطولة فيلم واحد هو فيلم «الجريمة والعقاب» الذى كتب قصته محمد عثمان وسينتجه قاسم وجدى

* يسافر محمـــد عبد المطلب الى الاقطار الحجازية لتادية فريضة الحج هذا العام

* يســـافر المسرح العسكرى الى الاراضى الحجازية لاحياء بعض الحفلات التمثيلية هناك ، ولن تسافر الممثلات فى هذه الحفلة

* تعاقد رمسيس نجيب مع المخرجين بركات وصلاح أبو سيف ليتولى كل منهما اخراج فيلمين فى الموسم القادم لحساب أفلام وحيد فريد

* قررت فرقة المسرح الحر اصدار نشرة فنية تتضمن الآراء الفنية التى تدور فى الندوات الاســـبوعية التى يقيمها المسرح المذكور

* تجرى فى شهر مارس المقبـــل الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة نقابة الممثلين

* القى النـــاقد الفنى الاستاذ جبريل ابراهيم محاضرة عن تاريخ السينما فى الاتحاد الارثوذكسى بالقاهرة حضرها جمهور من الادباء والفنانين وتحدث فيها عن تاريخ هذه الصناعة منذ عهد الفراعنة حتى الآن ، واثبت بالدليل والوثائق ان هـــذه الصناعة قامت على دراســـات واختراعات اشترك فيها علماء ومخترعون من جميع الاجناس والاقطار

اخبار هوليوود

• شوهدت مارلين ديتريش وهى تجلس مع فرانك سيناترا فى ملهى الدونز بلاس فيجاس - وقد تردد أن مارلين على علاقة بفرانك الذى يفكر فى الحصول على الطلاق من آفا جاردنر

• اختفت جين بيترز من هوليوود تماما ، وقد فسر اختفاؤها بانهـــا صدمت بعد طلاقهـــا من ستيوارت كـرامر بحيث لم تطق البقـــاء فى هوليوود نفرت منهـــا دون اكتراث لعقودها وعملها

• صرحت ايدا لوبينو بانهـــا ستفعل المستحيل لتبقى على زواجها من هوارد دف بعـــد ما تردد فى هوليوود عن قرب حدوث الطـلاق بينهما

• طارت مامى فان دورن الى اوربا لتلحق براى انتـــونى الذى ربطت الصحف اسمها باسمه منذ أكثر من ثلاثة اشهر ، وتطوف معه فرنســـا وابطاليا ويتزوجان خلال هذه الرحلة

• بدأت هوليوود تشك فى قـرب زواج بنج كروسبى بكاترين جرانت خصوصا بعد أن شوهدت كاترين مع ممثل شاب فى مطعم مكسيم

• أقامت جـــودى جارلاند حفلة لاصدقائها فى ملهى الرومانوف بمناسبة ظهورهـــا لاول مرة فى التليـــفزيون لحساب شركة فورد المسرحية

• قدم فريد استير لمجتمع هوليوود ابنته آفا فى الاسبوع الماضى ، وآفا فى الرابعة عشرة من عمرها وقد قرر فريد أن يتيح لها فرصة العمل فى السينما

• فشلت كل المساعى التى بذلت لاعادة جين هافر الى الشاشة ، وتقول جين ان سعادة البيت احسن الف مرة من السينما وأمجادها واضوائها

• قالت جينفر جونس ان ابنهـــا الذى وضعته فى الشهر الماضى صورة طبق الاصل من ابيه دافيد سلزنيك ، مع بعض ملامح من جدته فلورنس سلزنيك التى كانت ملكة جمال عصرها

• صرحت بيبر لورى للصحفيين الذين استقبلوها فى مطار نيويورك مع جين نلسون انها تحب جين ولكنها لم تفكر نهائيا فى الزواج به

• حزنت هوليوود وهى تســـمع نبأ طلاق جون دريك من زوجتـــه ، ويبذل الاصدقاء المساعى لاعادة جون لزوجته وهما اللذان اشتهر عنهمـــا الاخلاص والسعادة ..

نتيجـــة مسـابقة
وجوه من الكريسماس

كنا قـد نشرنا فى عـــدد الكواكب الممتـــاز « السنة الجديدة » اربع صور لبعض نجومنا المعروفين وقد اختفت بعض ملامحهم وراء الاوراق الملونة التى تستعمل للزينة ، وطلبنا من القراء التعرف عليهم .. وقد قامت لجنـــة الفرز فى مراجعة الردود .. ولما كانت الردود الصحيحة كثيرة ، فقد قامت اللجنة بعمل قرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ففاز بالجوائز الآتى اسماءهم :

الجائزة الاولى عشرة جنيهات فاز بها السيد محمود عمر - بالقاهرة

الجـــائزة الثانية خمسة جنيهات فازت بها الآنسة كريمة كامل - الظاهر

الجائزة الثالثة ثلاثة جنيهات فاز بها السيد ميخائيل سعد - شارع ٢٣ يوليو

وسبع جوائز تربح كل منها جنيها مصريا واحـدا فاز بها كل من :

الآنسة سميرة احمد العامودى - الاسكندرية ، السيد يوسف سعيد صليب - القـــاهرة ، الآنسة فيرا رحمانى - العراق ، الســـيدة نفيسة يعقوب - بور سعيد ، الآنسة ســـناء محمود حمزة - شبرا ، السيد جورج حبيب - القـــاهرة ، السيد ميشو راغب - العباسية

الحل الصحيح

١ - ثريا سالم - ٢ - عبد الحليم حافظ - ٣ - كيتى - ٤ - لبلبة

وسترسل الجوائز للفائزين بالبريد المستعجل

صور مخيفة

للنجمة مارجورى إيلين

« فوكس »

فى طفولتى وصباى صور مفزعة ما زالت تستقر فى ذاكرتى ، وقد كادت فى فترة من فترات عمرى ان تهدد مستقبلى كله يوم كنت اخاف من الظلام ... ومن الماء ... ومن الطائرة !

خوفى من الظلام مبعثه تلك الحوادث التى كانت لا تقع الا بحلول الليل ، فقد كنا نسكن ضاحية نائية فى مدينتنا ، ورغم ان رجال البوليس كانوا ينتشرون فى طرقاتها ليلا فان هذا لم يكن يعطل نشاط اللصوص ولا قاطعى الطريق ليلة واحدة ...

واذكر اننى كنت فى طريقى الى المدرسة ذات صباح عندما شاهدت جثة ملقاة تحت شجرة على جانب الطريق ، كانت مشوهة تشويها كاملا ، وقد اطلقت ساقى للريح عندما شاهدت هذا المنظر البشع ، وظللت اجرى وعرقى يتصبب حتى بلغت المدرسة ، وكان جسمى يرتجف من فرط الخوف . وقد علمنا ان البوليس قد حقق الامر ولكنه لم يعثر للقاتل على اثر ... ورسخت فى راسى صورة القتيل، ورسخ فى راسى ايضا ان القتل لم يحدث الا لان القتيل كان يسير فى الظلام ... وهكذا تسرب الى نفسى الخوف من الظلام ، لم اكن استطيع ان انتقل من حجرة لحجرة فى الليل الا اذا سبقتنى الى الحجرة الثانية من يضىء لى نورها ، ومن المحال ان ابيت فى حجرة بمفردى، فاننى اتصور ان سيخرج لى من كل جدار فيها قاتل يفتك بى ويشوه وجهى ...

دماء فى النهر

ومن الماء اخاف ... فقد كنا فى رحلة مدرسية على شاطىء ميامى ، وكانت لنا مدرسة لا تقل جمالا ولا براعة فى فن السباحة عن استر وليامز ، وكانت هذه المدرسة مثلنا الاعلى، علمتنا السباحة فكنا نعوم مثلها، وكانت تخرج بنا الى مسافة بعيدة فى البحر ولكون منا فرقة تشبه فرق الباليه المائى الذى نراه فى افلام استر وليامز ، وحدث ونحن نتوغل فى الماء بحماس ان اقترب قرش البحر من مدرستنا الحسناء فنهش قطعة من فخذها ، وسالت الدماء منها وطفت على سطح الماء ، وحملناها وعدنا بها الى الشاطىء حيث لزمت الفراش شهرا كاملا ، ويبدو ان ما بيننا وبين المدرسة من حب واعزاز جعل من العسير علينا أن ننزل الى الماء بدونها ، وانقضى صيف ذلك العام دون ان نسبح فى الماء بعد تلك الحادثة ، وكانت مدرستنا كلما لعبت معنا كرة السلة ذكرتنا



بهذه الحادثة ، فقد كان تشويه فخذها يبدو واضحا تحت الشورت ...

وكان يمكن ان انسى هذه الحادثة اذا ما جئت الى حوض سباحة فلا يمكن ان يتصور مخلوق ان قرش البحر يعيش فى أحواض السباحة ! ولكننى ظللت على خوفى من الماء حتى بلغت السابعة عشرة اذ ذاك اضطررت للسباحة اضطرارا ، عندما اجريت اختبارا للسينما ، وكان المخرج يريد ان يرى صلاحيتى لادوار الاغراء فطلب منى ان اسبح فى الماء ، وهى طريقة ملتوية ليرى بها قوامى ...

عدوى الخوف

أما الطائرات فخوفى منها يعود الى حادثة وقعت لابى ، فقد كان فى طريقه الى نيويورك ، وذهبنا الى المطار ولكن الطائرة كانت قد غادرته قبل وصولنا بدقائق ، وجاءت الانباء بعد ساعة واحدة تفيد أن الطائرة قد احترقت تماما وسقط فى المحيط وقتل كل من فيها من الركاب ...

واستحال لون أبى الى صفرة ذابلة ، وسقط مغشيا عليه ، كلنا كنا على وشك ان يغمى علينا لولا أن اغماءة ابى جعلتنا نفيق ، وقد عدنا به فى السيارة دون أن يستقل الطائرة ، ومرض ابى بالقلب من يومها ، واقسم الا يركب طائرة حتى ولو اضطر الى قطع رحلة فى عام كامل...

وانتقلت عدوى الخوف الينا ، وانا اليوم لا اركب الطائرة حتى ولو داخل المطار ، ودون ان تتحرك لاننى اتصورها دائما قبرا يغلق على من فيه !

علاج اكيد

وقد اشارت على احدى صديقاتى ان اذهب الى طبيب نفسانى لاقتلع اساس العقد من نفسى ، لاعرف السر فى مخاوفى وأتأكد تماما من انها مجرد أوهام ... وكان الطبيب رجلا بارعا ... كنت اروى له على ضوء خافت مريح للاعصاب كل ما حدث لى فى طفولتى ... ثم روح فى شبه غيبوبة يسر خلالها الى عقلى الباطن كل ما يريد من نصح وتوجيه ، وأفيق من غيبوبتى سليمة شجاعة !

خمس عشرة جلسة متوالية استطاع فيها هذا الساحر ان يعيد فيها حسن العلاقات بينى وبين الظلام ، وان يجعل من السباحة فى الماء رياضة محببة اقبل عليها كما تقبل سائر السابحات الفاتنات ، وان يصور لى الطائرة فى صورة الدابة الوديعة التى استطيع ان امتطيها فتنقلنى من مكان الى مكان فى سرعة وامان !

مارجورى ايلين : كنت فى طفولتى اخاف من الماء ، والظلام ، والطائرات ... حتى كدت أفقد مستقبلى ! ...

←



لندن تبحث عن : المذيعة المحظوظة

لندن : من سعيد لطفى

ينظم الآن فى انجلترا أكبر استفتاء للجمال إذ يشترك فى التصويت عليه ٤ ملايين شخص على الأقل ، فقد وجهت برامج التلفزيون فى انجلترا استفتاء للجمهور على شاشة التلفزيون تسألهم أن يختاروا بين واحدة من المذيعتين مارى باركر .. أو برنون . ج وهما من مذيعات التلفزيون الانجليزى

منافسة على ركن المرأة

والمنافسة التى يؤخذ فيها رأى الجمهور ستقرر للمذيعة الفائزة حق إذاعة برنامج « ركن المرأة » ، ويشترط فى مذيعة هذا الركن أن تكون ذات شخصية جذابة فهى تعتبر صديقة دائمة للجمهور إذ يقدم ركن المرأة يومياً لمدة ساعة ونصف على شاشة التليفزيون ، وبما أن المذيعة تقضى هذا الوقت مع سيدة الأسرة فلابد أن تكون شخصية المذيعة محبوبة ..

برنون ... المذيعة الثانية فى المسابقة ... هل ترى فى جمالها خطـرا على الزوجات الانجليزيات ؟! ..

ولم يجد المسئولون عن إدارة التليفزيون وسيلة أروج من أن يختار الجمهور بنفسه مذيعة هذا الركن ، وقد وجهت أسئلة المسابقة إلى مستمعات ركن المرأة فى التليفزيون فى الأسبوع الأخير من عام ١٩٥٥ لاختيار المذيعة التى ستقدم الركن فى العام الجديد . .

عمل صعب

وفى انجلترا ٤ ملايين جهاز تليفزيون ، والمفروض أن تتلقى الجهة المسئولة الاجابة من كل سيدة تمتلك جهازاً منها ويقدر عدد مستمعات الجهاز الواحد بثلاث سيدات تشترك واحدة منهن فقط فى الرد على أسئلة الاستفتاء

ومن العجيب أن مهمة ركن المرأة من أصعب الأعمال التى تقدم بها مذيعات التليفزيون .. لأن ركن المرأة هو الركن الذى تسمعه كل أسرة انجليزية مجتمعة فهو معد بطريقة تشرك كل أفراد الأسرة فى الاهتمام به . . وكثيراً ما تدور معارك حامية بين الزوجات وأزواجهن بسبب الغيرة من جمال المذيعة .. أو من



مارى باركر ممثلة حسناء من استراليا وواحدة من الاثنتين سيختارها الجمهـور لتكون المذيعـة المحظـوظة لعـام ١٩٥٦ ..



ماري مالكلوم : كانت المذيعة المحظوظة لعام ١٩٥٥ وتسببت في طلاق زوجين ...

اهتمام الزوج بمتابعة الركن باستمرار مثلا وهكذا . .

طلاق بسبب مذيعة !

وقد طلبت إحدى الزوجات الطلاق في العام الماضي لأن زوجها يفضل الاستماع إلى هذا الركن على الخروج معها أو اصطحابها للسينما واتهمته بإرسال خطابات إعجاب للمذيعة . . وبالرغم من أن الزوج لم يعترف بذلك فقد قرر القاضي الفصل بين الزوجين . . وأثبت في حيثيات الحكم أن إرسال خطابات إعجاب لمذيعة التليفزيون يعتبر مخالفاً للتقاليد الزوجية . .

وقد أحدث هذا الحكم ضجة كبرى خاصة وأن هناك عدداً كبيراً من أزواج الانجليز يراسلون المذيعات ونجوم السينما . . وقد يعتبر مثل هذا الحكم سابقة قانونية

وبالرغم من كل هذه المشاكل فإن مذيعات التليفزيون يتهافتن على تقديم البرنامج ويعتبرن المذيعة التي تختار للقيام بهذا العمل . . مذيعة محظوظة ترى لمن تكتب الغلبة في المعركة الحامية ؟!

أول لقطة

للوجه الجديد زبيدة ثروت

ان التمثيل ليس سهلا كما تتصوره الكثيرات من صديقاتى وكما كنت أتصوره أنا

فعندما وقفت أمام الكاميرا فى استوديو دار الهلال لاختبار فوتوغرافى أحسست برعدة قوية ، مع أننى سبق أن وقفت أمام كثير من المصورين ، وكانت فكرة الاختبار فى ذاتها هى السبب فى خوف وقلق

•

لقد كنت أعرف أنهم يختبروننى لمعرفة ما إذا كان وجهى يصلح للشاشة الملونة كصديقة لشادية فى فيلم بالسينما سكوب وبالألوان أم لا ، وكانت خشيتى من النجاح الذى سيجعل منى ممثلة أكثر من خشيتى من الفشل

وعندما وقفت بعد ذلك أمام الكاميرا الملونة فى الأستوديو الكبير ، وعلى مقربة من المخرج محمد كريم والممثلين وهيئة الانتاج يشاهدون حركاتى وإيماءاتى ، أصبحت أخشى شيئاً واحداً ، هو الفشل !

كان على فى اللقطة الاختبارية أن أنظر الى « النجفة » وأنا أستمع مع شادية الى عبد الحليم حافظ وهو يغنى فى حفلة أغنية « حبيب حياتى »

•

وربما تعتقد الكثيرات أن مثل هذا المشهد من السهولة بحيث يمكن لأى هاوية أن تؤديه بنجاح . . ولكن هذا مجرد إعتقاد !

لقد أحسست حينئذ بالشفقة على نجوم السينما وعلى الذين يصنعونهم ، وكنت أختلس النظر أثناء التصوير الى المخرج لأرى تأثير تمثيلى على وجهه ناسية أننى أؤدى اختباراً يتوقف عليه مصير هوايتى

وفجأة صرخ كريم فى وجهى :

— يا آنسة أرجوكى ما تبصليش . .

وبكيت . . وكانت هذه الدموع هى ثمن التذكرة التى خولت لى دخول الأستوديو الكبير

•

انى فخورة بنجاحى فى الاختبار ، وأرجو أن أنجح فى الفيلم ، وأصعد درجات السلم واحدة بعد أخرى ، فكلما صعدت درجة ، بعدت عن أرض الجهل الفنى درجة !



مسرحية فكاهية

الفائز السعيد

للكاتب الانجليزى فيكتور ستريتر

دعا مستر ومسز بليك مستر هيكس وزوجته للاحتفال بمناسبة سعيدة فنحن نرى الاربعة بعد رفع الستار جالسين فى قاعة الاستقبال حول منضدة صفت عليها بعض زجاجات الخمر والكؤوس

بليك – لن يضيرنا كاس آخر ، اليس كذلك يا صديقى هيكس ؟

هيكس – ولا عشرة كؤوس تضيرنا يا عزيزى بليك .. ان هذا الاحتفال مناسبة سعيدة لا تحدث كل يوم

مسز هيكس – اجل ، لن نجد كل يوم من يربح الفا من الجنيهات فى حل لغز الكلمات المتقاطعة كما فعل مستر بليك

مسز بليك – انت على حق يا عزيزتى .. والواقع اننى افخر بزوجى لمهارته فى حل مثل هذه الالغاز

مسز هيكس – «لزوجها جورج ! الا تستطيع ان تفعل مثله :

هيكس – لكل منا مهارة فى ناحية ما

مستر هيكس – « سفره » لم اكن اعلم قبل الان ان لك مهارة فى اية ناحية !

بليك – عندما كنت مستغرقا فى حل هذا اللغز وقفت فى سبيلى كلمة واحدة ولكننى ما لبثت ان تذكرتها بسرعة

مسز بليك – ان لزوجى قدرة عجيبة على تذكر الكلمات التى تقف فى سبيله

هيكس – وهل تسلمت الشيك من مجلة « صنداى نيوز » ؟

بليك – كلا .. انهم يرسلون الشيكات بعد اسبوع من نشر الحل الصحيح

هيكس – حسنا .. لا استطيع ان اعبر لك عن مقدار سرورى .. ولقد طالما قلت لزوجتى انك تستحقين كل خير .. اليس كذلك يازوجتى العزيزة ؟

مسز هيكس – انك تقول أشياء كثيرة يا جورج

هيكس – «بسرعة» ارايت صدق حديثى ؟ حسنا . والان ماذا اعتزمت أن تفعل بهذه النقود؟

بليك – ان اول شىء سأفعله هو اننى سأترك العمل عند ذلك الوغد سيمبكينس واعمل وحدى

هيكس – فكرة رائعة .. ما رايك فى ان نشترك معا ؟ انا بذهنى وانت بمقدرتك ؟

مسز هيكس – وبالالف جنيه !

بليك – حسنا . لنشرب نخب هذا الاتفاق العظيم « يشربون »

هيكس – « ضاحكا » ترى ماذا يفعل سيمبكينس عندما يعلم بنبأ هذا الاتفاق ؟

بليك – اننى لم اذهب الى المكتب منذ ان علمت باننى ربحت الجائزة ولذا فقد عزمت على ان اقابله غدا واقول له رايى فيه بصراحة .. يتألم لقد امتص دمى طيلة الاعوام الماضية ! اتبدو علامات السكر على الجميع

مسز بليك – تصورى ياعزيزتى اننا لم ندفع بعد ثمن هذه الزجاجات ؟! « تنتابها الزغطة » لابد ان ابتاع معطفا من الفراء

بليك – « تنتابه الزغطة » اما انا .. فسأستبدل سيارتى الصغيرة بأخرى كبيرة .. لوري !

هيكس – يا الهى .. انك بذلك ستنفق الالف جنيه كلها وتنسى شركتنا

بليك – لا تخف يا عزيزى

مسز هيكس – «تنتابها الزغطة» تقولين انك ستبتاعين معطفا من الفراء ؟

هيكس – « منزعجا » يا الهى ! لا شك انها ستطلب منى معطفا مثله « يدق جرس الباب الخارجى » سأذهب لارى من الطارق «يخرج»

« يدخل هيكس ومن خلفه مستر سيمبكينس رئيس بليك »

سيمبكينس – « فى صرامة » بليك !

بليك – « زغطة » يبدو ان الشراب قوى جدا لاننى أرى وجها قبيحا يشبه وجه الوغد سيمبكينس امامى « يحملق فيه » يا الهى انه سيمبكينس نفسه !

سيمبكينس – ما معنى هذا يا بليك ؟ لقد تغيبت عن عملك فجئت ازورك لعلك تكون مريضا وراقدا على فراشك

بليك – لقد كنت مريضا ولكننى تجاوزت مرحلة الخطر الان

سيمبكينس – اذن ما معنى وجود زجاجات الشراب هذه

بليك – « زغطة » معناها اننا نسكر .. الا تفهم ؟

هيكس – « هامسا » بليك .. لا تسمح له باهانتك ... تذكر انك لن تعمل معه بعد الان .

بليك – يا الهى ! لقد نسيت .. «لسيمبكينس» نعم . نعم . كيف تجرؤ على اقتحام منزلنا العامر واهانتنا ايها الرئيس الاحمق

سيمبكينس – « غير مصدق » ماذا تقول .

هيكس – لعلك لم تسمعه .. لقد قال لك ايها الاحمق اما انا فأقول لك ايها الغبى .. اليس كذلك يا بليك ؟

بليك – مسألة اختلاف فى الراى .. ولكنه احمق وغبى على كل حال

سيمبكينس – « مأخوذا » هل جننتم جميعا ؟

بليك – كلا . ولكننى كنت انتظر هذه الفرصة السعيدة منذ خمس سنوات لاقول لك رايى فيك بصراحة .. لقد استعبدتنى طيلة الاعوام الماضية ولذا لن ارى وجهك القبيح بعد الان فارجو قبول استقالتى

هيكس – بليك . ما رايك فى ان نخلع عنه بنطلونه ثم نطرده الى الشارع ؟

بليك – يالها من فكرة هائلة .. هيا « يهم الاثنان بالهجوم على سيمبكينس الذى يحملق فيهما فى فزع ثم يولى الادبار »

هيكس – على فكرة .. لقد وجدت هذا الخطاب وانا افتح الباب لسيمبكينس .. انه باسمك من ادارة مجلة صنداى نيوز

بليك – « مسرورا » الخطاب المنتظر .. ارنى « يختطفه منه ويفضه ليخرج منه الشيك »هاهو الشيك العزيز .. ان معه رسالة

الجميع – اقرا الرسالة .. اقراها

بليك – « يقرأ » نحيطكم علما بأن عدد الذين توصلوا الى الحل الصحيح قد بلغ سبعة الاف وطيه نصيبكم فى مبلغ الالف جنيه .. شيك بشلنين واربعة بنسات

ستار



سميرة توفيق المطربة الخجول فى جلسة على شاطىء البحر ، انها تبحث عن الاماكن البعيدة عن العمران لقضاء اوقات فراغها ..



تقضى سميرة معظم اوقات فراغها فى التمتع بهوايتها المحببة وهى صيد السمك .. وخصوصا فى ساعات الغروب ..



المطربة الحالمة تصطاد بدون «طعم»!

بيروت : من مكتب الكواكب

محلة « الزيتونة » فى بيروت ، تلعب نفس الدور الذى كان يلعبه شارع عماد الدين فى القاهرة ، قبل سنوات ، فهى تضم مجموعة من الكباريهات والمسارح وعلب الليل ليس لها مثيل الا فى روما وباريس ومونت كارلو !

وكانت « الزيتونة » فى الماضى قطعة من اوروبا ، أى أن الفن الشرقى من رقص وموسيقى وغناء لم يكن يجد له طريقا ولا مكانا هناك ، حتى جاءت تحية كاريوكا ، فاقتحمته وفتحت الطريق للفن الشرقى ... ولم تمض سنوات حتى أصبح فى الزيتونة ثلاثة مسارح ليلية كبيرة للفن الشرقى ، هى : منصور ، عجرم والاوبرج ...

وفى كل موسم ، يلمع من احدى هذه الصالات الثلاث ، نجم جديد ، فى الرقص أو الغناء أو الكوميدى ...

ومن هذه النجوم التى لمعت واستطاعت أن تحتفظ بشىء من اللمعان حتى كتابة هذه السطور : وديع الصافى ، ونزهة يونس ، وقوت القلوب ، وجواهر ، ونجوى سعد ، واخيرا لا آخرا المطربة العذراء الخجول « مواهب » التى يحاول الآن المخرج « حلمى رفلة » أن يدخلها الى السينما المصرية ... من أبوابها الكبيرة !

والنجمة الجديدة التى تلمع اليوم فى « الزيتونة » هى المطربة « سميرة توفيق » !

ولهذه النجمة قصة من اطرف قصص الوسط الفنى فى بلاد الشام !

الحلاق وابنة الوزير

أمها « مالطية » وابوها من جبل لبنان ... من قرية من تلك القرى المنثورة فوق الربى التى تجاور السحاب !

وولدت « سميرة » ونشأت وكبرت فى بيروت ، وكانت أنوار المسرح تبهر عينيها بأضواء الشهرة ، فحاولت أن تكون مطربة واخذت تردد الالحان الشائعة !

وسمعها « موسيقار كبير » فقال لها : « يا ابنتى ، صوتك نى ، ويحتاج الى تحميص ! »

ودهشت سميرة ولم تفهم ...

وقص عليها الموسيقار الكبير هذه القصة :

ـ طلب أحد الملوك الاقدمين من وزيره طلبا غريبا ، فقد استدعاه وقال له :

ـ حلاق القصر الملكى ، صوته جميل ... ولكنه نى ، والمطلوب من سيادتك أن تحمص صوت الحلاق خلال أسبوع ، واذا فشلت فساقطع راسك !

« وذهب الوزير الى بيته مهموما محزونا يكاد الدمع ينفجر من عينيه !

« وكان للوزير ابنة ذكية فاتنة ، تسألت اباها عن سبب حزنه وكآبته ، فروى لها القصة ، وقال :

ـ ان الملك يريد أن يحمص صوت الحلاق كأن الصوت حبة بن !

« وضحكت الابنة الجميلة الذكية وقالت لابيها الوزير :

ـ الملك على حق ... والمسألة فى غاية البساطة ... استدع الحلاق الى بيتنا ليقص لك شعرك ، وعلى الباقى !

« وجاء الحلاق ، وكانت الابنة وراء الستار ، فخرجت من فتحة الباب ، وانعكست صورتها على المرآة ، ورآها الحلاق من خلال المرآة المثبتة فى الصالون ، فطار صوابه ... وتكررت عملية الحلاقة والمقابلة من فتحة الباب مدة اربعة ايام ، قالت الابنة الذكية الجميلة لابيها الوزير بعدها :

ـ تستطيع ان تأخذ الحلاق الى الملك ، فقد انتهى التحميص وعرف الرجل الحب

« وسمع الملك صوت الحلاق ، فطرب وانتشى

« ويظهر أن سميرة توفيق سمعت كلام الموسيقار الكبير ، وراحت تبحث عن طريقة لتحمص صوتها ، حتى نجحت ، واصبح لقبها « المطربة العذراء ذات الصوت المحروق » !

فى انتظار الحب

والسؤال ، هو كيف استطاعت سميرة توفيق أن تحمص صوتها ؟

ان الصحف والمجلات الفنية تروى عشرات القصص الغامضة عن المطربة العذراء ، وجميعها تدور حول « الحبيب المجهول » الذى بسببه احترق الصوت !

وقد استمدت الصحف نسيج هذه القصص الغرامية من حياة سميرة توفيق نفسها ... فهى فتاة مثيرة ، تمشى الى المسارح والكباريهات فى شبه موكب عائلى يضم الام المالطية والاب اللبنانى والاشقاء الاعزاء ... وفى النهار ، ترتاد الاماكن العاطفية وحيدة ، فتذهب الى « كورنيش العشاق » ، لتقضى ساعات تتأمل البحر الصاخب شبه حالمة ، ويدفعها الفراغ فى بعض الاحيان الى ممارسة صيد السمك على الشاطىء ... لا طمعا فى السمك ، ولكن لقتل الوقت !

وقد حدث اخيرا أن التقى بها المليونير الفنان الظريف الاستاذ نجيب حنكش على الشاطىء ، فقال لها :

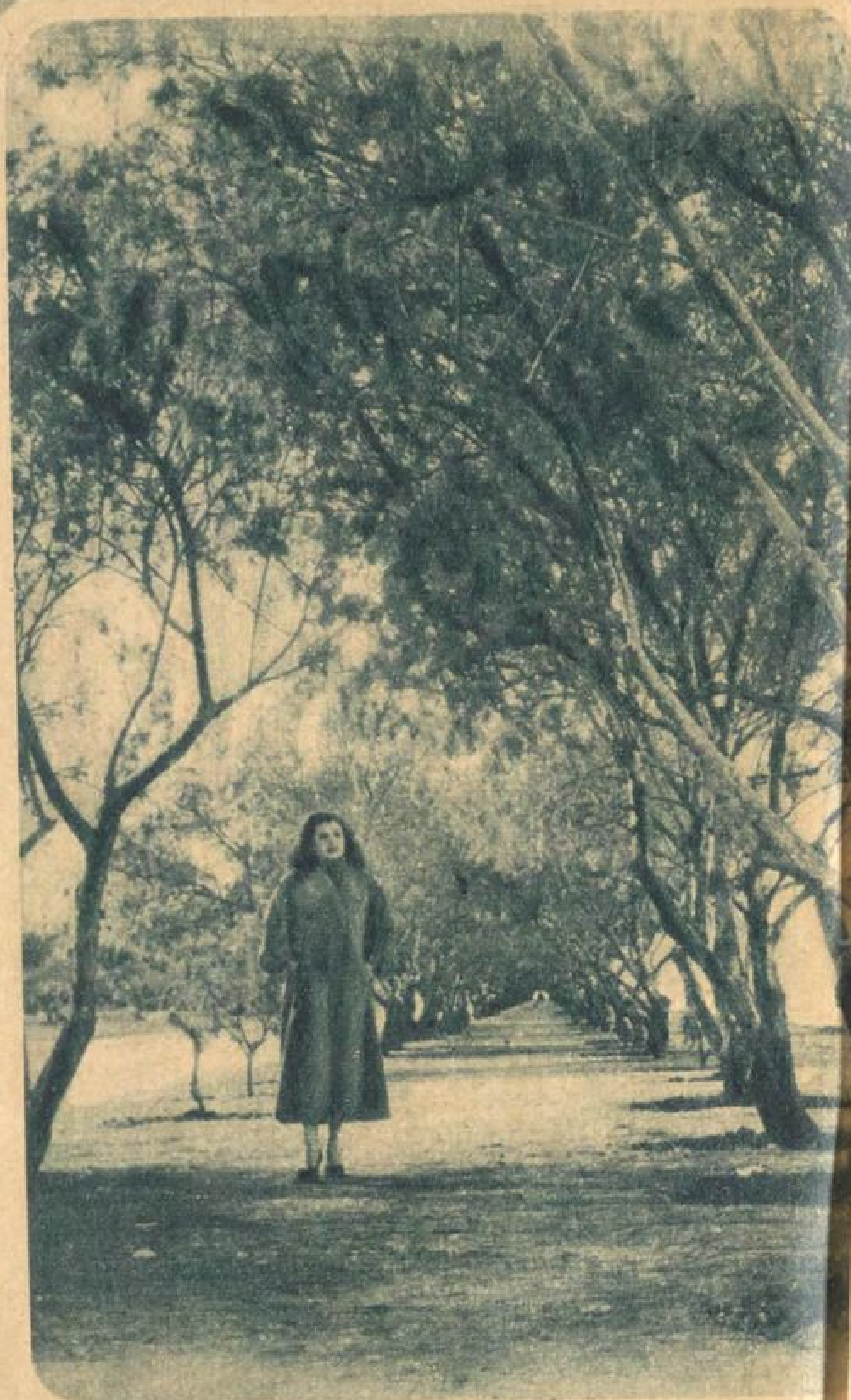
ـ ماذا تصطادين ؟ ليس فى هذا المكان سمك ؟

وضحكت سميرة واجابت على الفور :

ـ ومن قال لك أننى وضعت طعما فى الصنارة ؟!

بقى أن نشير الى أن صوت سميرة توفيق الذى يحرك أعصاب الساهرين فى الزيتونة ، قد حرق بالوهم بنفس الطريقة التى أحرق بها صوت الحلاق فى قصة الملك والوزير وابنته الذكية الجميلة ... وهى ـ أى سميرة توفيق ـ لا تزال تنتظر الحبيب الذى يملأ فراغ حياتها ويجعل منها عاشقة بصحيح !!

لو انك ذهبت الى الغابات التى تحيط ببيروت لشاهدت سميرة وهى تسير بين اشجارها منفردة بنفسها دائما ..





تروى الصحف الكثير من القصص الغامضة عن المطربة الخجول .. وعن حبيبها المجهول الذى تسبب فى «احتراق» صوتها !..



شباب امرأة

أجمع الذين شاهدوا فيلم « شباب امرأة » على أنه عمل سينمائى ضخم وقال أحد النقاد ان هذا الفيلم هو خير دليل على ان الخبرة والفهم والعناية تستطيع ان تنتج فيلما ناجحا وقال ناقد آخر لقد أصبح فى تاريخ السينما المصرية فيلمان تفخر بهما ، الاول فيلم « العزيمة » . والثانى فيلم « شباب امرأة » ... وتشهد مئات البرقيات التى يتلقاها كل يوم منتجو الفيلم وحيد فريد ورمسيس نجيب ومخرجه صلاح أبو سيف على أن فيلم شباب امرأة صادف أكبر نجاح وتقدير من جميع الطبقات ، كما أن شادية وتحية كاريوكا وشكرى سرحان وعبد الوارث عسر سجلوا لانفسهم فى هذا الفيلم نجاحا لم يسبقهم اليه احد ، وما زال الفيلم يلقى اعظم نجاح ويتضاعف الاقبال عليه يوما بعد يوم بسينما ميامى وفيمينا بالقاهرة

رياضة شتوى

من الوان الرياضة المحببة الى النفس فى فصل الشتاء ، رياضة «الباتيناج» ، وهى تزاول بواسطة قبقاب بعجل يثبت الى القدم باحزمة من الجلد .. وقد ذهبت عدسة الكواكب مع مجموعة من الفنانات لتلتقط لهن بعض الصور اثناء مزاولتهن هذه الرياضة الشتوية الجميلة .. وقد خرجت بهذه المجموعة الطريفة من الصور .. « اشترك فيها رجاء يوسف ، والهام زكى ، وامتثال زكى ، وشيوكار ، ومحاسن»





رجاء يوسف فى حركة رياضية مع مدرب اللعبة ، وقد وقفت الباقيات خلفها فى انتظار ادوارهن

كانت رجاء يوسف ابرع اللاعبات فهى «اكروبات» من يومها، وعندما حاولت زميلاتها تقليدها وقعن على الارض صارخات !..

انتقام فني

عاش اهل قرية «رونكول» ، تلك القرية الايطالية الصغيرة ، فى فزع مستمر خلال شتاء عام ١٨١٤ ، الذى مزقته الحرب تمزيقا

كانت اوربا قد ثارت على امبراطورية نابليون، فاخذ الجنود النمسويون والروسيون يدهسون القرية جيئة وذهابا، والقرية تتاوه تحت اقدامهم الثقيلة

لكن امرا اكثر من وطء جيوش الدول الثائرة كان ينتظرها .. فان جنود نابليون لم تلبث ان انتصرت فكان معنى هذا ان يصلى اهل القرية صلواتهم الاخيرة ، لان الفرنسيين لن يرحموهم باعتبارهم قد ناصروا الثوار

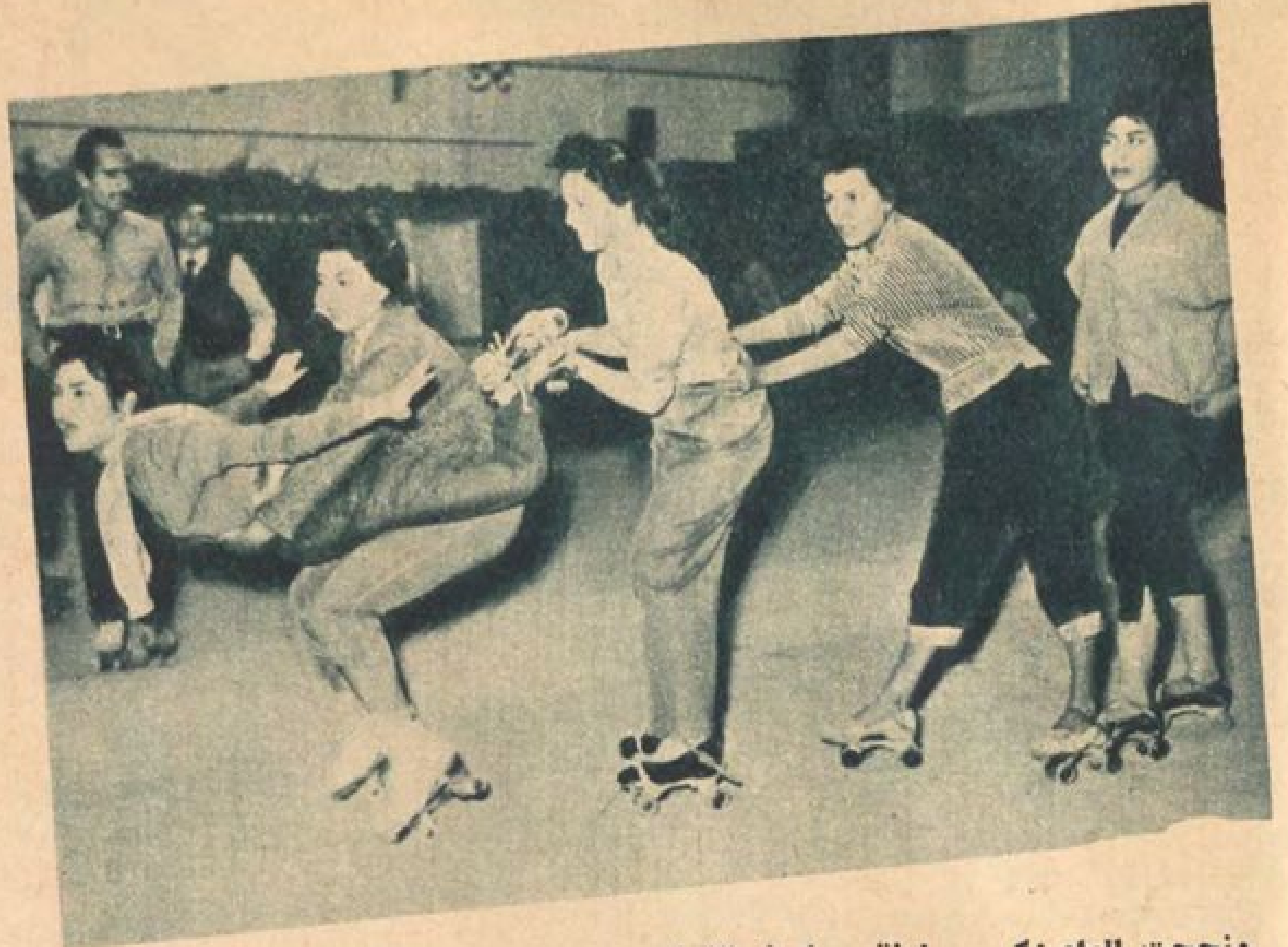
وفجاة لاح بارق امل لاهل القرية .. فقد صاح صائح : « الى الكنيسة .. فان الفرنسيين لن يجرأوا على الحاق الاذى بنا داخل بيت الله ! »

واسرعت النساء حاملات اطفالهن الى الكنيسة .. ولكن الغزاة كسروا الابواب واعملوا سيوفهم ذبحا فيهم .. وكانت بين اللاجئات سيدة حملت طفلها وصعدت الى اعلى برج الجرس فى الكنيسة .. فلم يهتد اليها الجنود الفرنسيون وهم يبحثون عن كل نسمة ليسرعوا اليها بحتفها

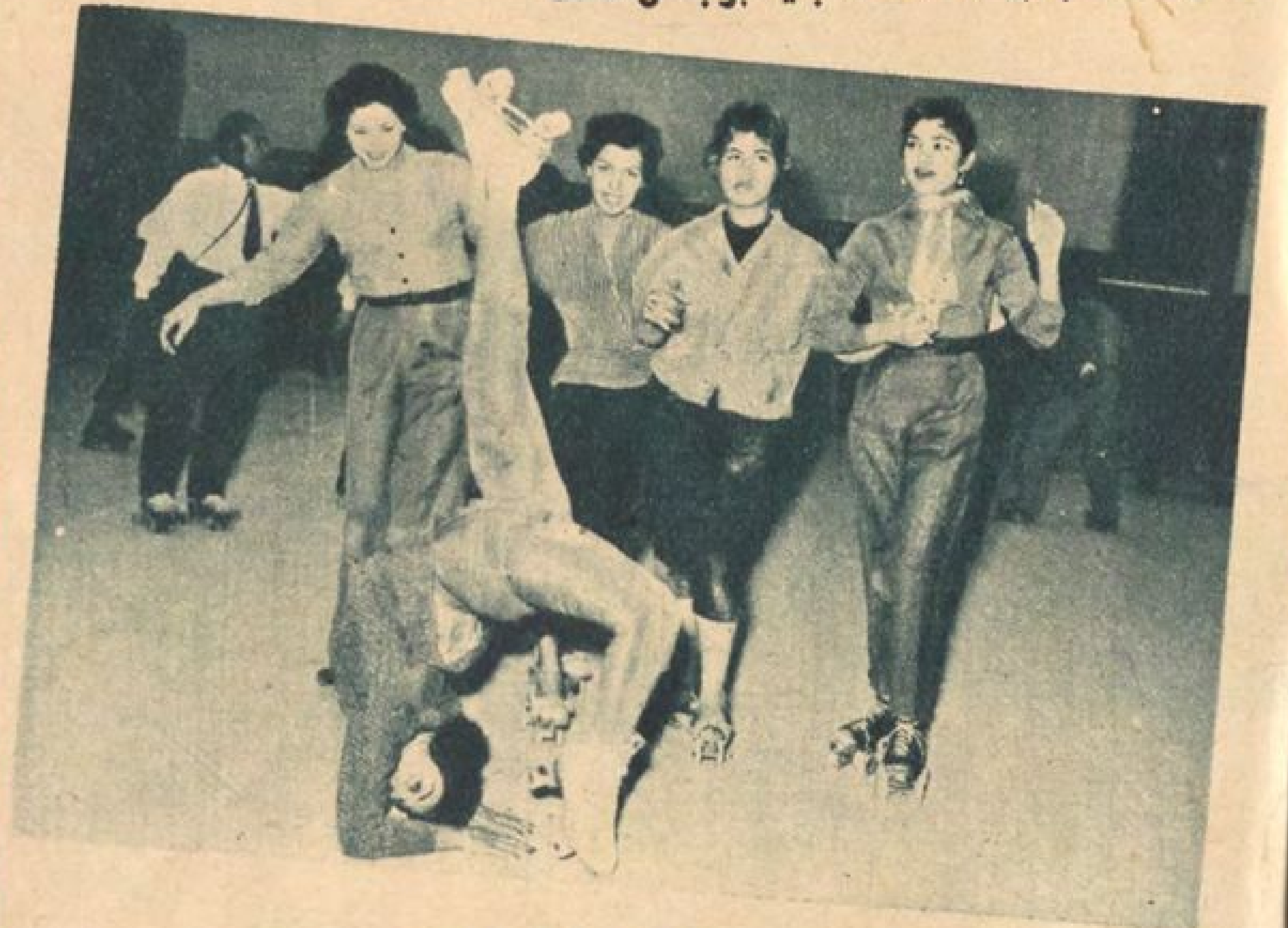
انتظرت السيدة حتى نكل الجنود باهل القرية جميعا ثم تركوا ليفعلوا نفس الشيء بغيرها .. ثم خرجت والدنيا لا تسعها من الفرحة لا بنجاتها ولكن بنجاة طفلها .. كان الطفل اصغر من ان يدرك اية ساعة من الرعب مرت بحياته .. ومع ذلك فانه يبدو وكان هذا الحادث ترك اثره فيه .. فانه بعد سنوات من ذلك التاريخ انتقم لقريته اغرب انتقام

لم يستعمل الا سلاح الموسيقى ... فغزا بها اوربا كلها واستولى عليها كما لم يستول امبراطور .. تدفقت الاوبرات الخالدة امثال « ريجوليتو » و « لا ترافياتا » و « عايدة » من قلب هذا الطفل الذى كان واحدا من اطفال قلائل نجوا من مذبحة «رونكول» .. هذا الطفل هو الموسيقار الايطالى الاشهر « فردى » !





ونجحت الهام زكى بمعاونة رجاء فى القيام بهذه الحركة الصعبة، بينما امسكت البقية برجاء من الخلف



حركة اكروباتية لاعلاقة لها بالباتيناج ، ولكن رجاء اصرت على انها من مستلزمات هذه الرياضة !



واخيرا وبعد مجهود شاق من التدريبات نجحن فى السير دون الاعتماد على المدرب او زميلتهن رجاء ..



برامج جديدة لملهى سيروس يعدها احمد عبد الحليم

كان للجهود الفنية الكبيرة التى يبذلها الاستاذ احمد عبد الحليم مخرج البرامج الاستعراضية بملهى سيروس ، اثر ملحوظ فى نجاح البرامج واقبال الجمهور عليها اقبالا منقطع النظير. والاستاذ احمد عبد الحليم فنان عرف عنه التجديد المستمر والاتقان فى العمل

وهو يستعد الآن لتقديم برامج استعراضية جديدة تناسب ذوق جمهور الفن الاستعراضى الحديث



هل يزعل ؟

.. أرسلت الى الفنان عماد حمدى عدة خطابات ليرسل الى صورته ، وصورة شادية ، ولكنى لم اتلق ردا ، فهل ازعل وادعو اصدقائى الى مقاطعة افلامهما ؟

طرابلس ، ليبيا : محمد يوسف

◉ ولزوم الزعل ايه .. خليك بحبوح !

شعور !

.. ما هو شعورك حين تفاجئك حماتك متلبسا بتهمة مغازلة بنت الجيران ؟..

بورسعيد : آنسة خديجة عثمان

◉ شعور «الفار» حين يقع بين مخالب القط .. هيه دى عايزه سؤال ؟

مشاجرة !

.. انا من انصار فريد الاطرش ، ولى اخ من انصار عبد الوهاب ، وفى كل يوم يدور بيننا نقاش يتحول الى مشاجرة .. فمن منا على حق ؟

الاسكندرية : صبحى حنا فهمى

◉ انها ليست مسألة حق أو غير حق .. دى مسألة مزاج ، وكل انسان حر فى مزاجه .. سبحان الله فى طبعك يا أخى !

غيرة ...

.. لى صديق يكرهك ويغار منك ، فى حين اننى اجاهر باعجابى بك ، وقد أدى الامر الى مشاجرة انتهت بالانفصال ، وانت السبب .. فيجب أن تعيد الى صديقى باية وسيلة !

البصرة . العراق : آنسة قبيلة م.ع

◉ لا استطيع ان اعيد اليك صديقك .. لكنى مستعد لان احل محله ..

الأطرش !

.. ان الاستاذ فريد الاطرش اعظم عبقرى موسيقى فى عالم الفن ؟

كربلا : سليم جواد

◉ طيب و «محموق» كده ليه ؟

خبر كاذب ...

.. ما رايك فى النبا الذى نشرته احدى الصحف العراقية عن فاتن حمامة ، وقد ارسلته اليك مع خطابى هذا ؟

العراق : آنسة عزيزة

◉ انه نبا كاذب من اساسه ، ولم اكن اعتقد ان بين اصحاب الاقلام من ينحط الى هذا الدرك فيختلق المفتريات الدنيئة لتشويه سمعة سيدة كريمة مثل فاتن حمامة .. لا لشىء الا لاثارة اهتمام قرائه ..

زيارة

.. ايمكن عند حضورنا الى القاهرة ان نزور «دار الهلال»

العراق : عبد الحسين كاظم

◉ مايمكنش ليه ؟..

شرط !

.. لماذا يشترط فى بطل الفيلم المصرى ان يكون جميل الوجه ؟

العراق : على كاطع الاطرش

◉ اذا كان يقوم بدور «الفتى الاول» فلا بد ان يكون مقبول الشكل لكى يفتح نفس البطلة ..

بصراحة

.. اجبنى بصراحة .. مانوع «المزاج» الذى تتعاطاه عندما تجلس لتحرير هذا الباب ؟

البحرين : ع.س.سبت

◉ الموجود .. حاكم محسوبك مابيدققش فى الحاجات دى !

حكم قراقوش

.. هل لك أن تقنع محطة الاذاعة عندكم بتقديم مسرحية حكم قراقوش ؟ اذا فعلت ذلك فلك عندى هدية ..

الكويت : ع.م.ن

◉ ارجو أن تنفذ الاذاعة هذا الاقتراح حتى لاتضيع علينا الهدية !

البراق

.. ما اسم المطربة صاحبة اغنية : «ليت للبراق عينا» ؟

العراق : سيد حميد مجيد

◉ المرحومة اسمهان

سافر

.. ارجو أن تهمس فى اذن فريد الاطرش بهذه العبارة : «ياميت تحية والف سلام ، سافر فريد وجانا قوام»

الموصل : آنسة نيران

◉ طيب مش لما يسافر نبقى نقول له ؟

السعادة

.. هل صحيح ان السعادة تبتعد عن المتزوجين؟

العراق : هويدر عبد الحسين

◉ مش دائما ..

فاطمة

.. ما رايك فى اننى اميل الى مكاتبة كل فتاة تدعى فاطمة ؟

الاردن : سمير موسى مينو

◉ واحنا مالنا يا اخى ، اذا راسلت فاطمة والا ماريكا والا راشيل حتى ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

فنان للبيع ... (بقية)

وشعرت بالضآلة الي جوار تلك الشخصية الباهرة الناضجة الواثقة القادرة . وراحت تملأ عينيها منه هو . فقد انبت شاربا انيقا ، وغدا شديد الفتنة .. لقد خلق حقا للرفاهة والوجاهة ... فهذه الثياب الانيقة تضفى عليه سمتا وخطرا ...

وراته يستأذن من صاحبته ومن حولها ويتوجه الى سلم القصر ليحضر شيئا من هناك .. او لشأن له ... ووجدت نفسها تكاد تجرى بين الاشجار لتدركه من بعيد ، ثم تقف فى ظل دوحة وتناديه بصوت مبحوح ...

ووقف مسمرا فى مكانه ، ثم تلفت كالمأخوذ ، الى ان رآها . وعندئذ ساعفتها ساقاها وشرعت تجرى مبتعدة ، كمن تريد الفرار الى الابد من رجل لم يعد من حقها

وادركها خلف القصر ، الي جوار السور ، وقبض على كتفيها بشدة

– دعنى ! لقد اتيت فقط لاراك ...

– اسمعى يا سعاد ... يجب ان تفهمى ..

– لقد فهمت . ولست الومك ، فهذا هو طريقك الطبيعى . طريق فنك ، ومواهبك . التى يجب ان تظهر بأى ثمن ... طريق احلامنا، وعالمنا المسحور ، انت قد حققته . فهذا هو قصرنا ، ولن يضيرنى الا اكون فيه معك ، مادمت انت قد وجدته وعشت فيه ... اذهب الآن ولا لوم عليك !

– هل تريدين قتلى ؟ لماذا جئت اذن ؟

– لاراك . لم اكن اريد ان اشعرك بوجودى. ولكنى لم استطع . شيء اقوى منى ناداك على لسانى وجذبنى اليك . ولم اعرف غلطتى الا بعد ان ناديتك ! اذهب الآن الى دنياك .. فليس لى فيها مكان ... اذهب الى النور واتركنى الوذ بالظلام !

وفى هذه اللحظة سمعا صوتا ناعما ، عميقا ، ساخرا ، انثويا يقول :

– ياله من منظر شاعرى ! لماذا لا تقدمنى لصديقتك ياسونة ؟

ونظرت لترى « نائرة » وفى فمها سيجارة ، تنظر اليهما ساخرة ، وتصعد فيها وفى ثيابها نظراتها الفاحصة المستعلية

ارجوك يانينى ... هذه سعاد ...

– آه . فهمت ! بنت الجيران اياها !

اذن لقد حدثها عنها . اذن قال لها انها بنت الجيران ، وان حبهما كان « لعب عيال » .. !

وانتزعت ذراعها من قبضته ، وانطلقت تجرى وهى تنشج بالبكاء ، الى باب الطريق ..

ونظر احسان الى نائرة لحظة كالتائه ، ثم تحول ليجرى . فقبضت على ذراعه :

– الى اين يا مجنون ! انها محقة ... مكانها فى الظلام ، ظلام الماضى ، والنسيان . اما انت فالنور ينتظرك ... لقد اعطيتك كل شيء . وانا وحدى استطيع ان امنحك ما انت بحاجة اليه لتغدو فنانا بمعنى الكلمة ... اما هى ... فماذا تستطيع لك .. ؟

وحملق فيها كالمشدوه ، وصوت بكاء الاخرى يرن فى خلايا جسمه كله :

– بل تستطيع ! انها ينبوع الالهام ... سامحينى ! كنت مخدوعا حين ظننت ان الفن يشترى ، وان قلب الفنان يمكن ان يباع ...

وتخلص من ذراعها ، واسرع يختفى فى الظلام ، ليجد الريفية الفقيرة التى تبكى ... فعندها القصر المسحور ، وعندها الاحلام ، والالهام ... الذى لا يغنى عنه القصر الواقعى ، ونفوذ المال . فذلك كله فى وجدان الفنان اضغاث اوهام

دراما

.. انى اجيد تمثيل الدراما ، واجيد ادوار المليجى وفريد شوقى فما الطريقة الى ظهورى على الشاشة ؟

سوريا ن.م.ع

◉ وتظهر تعمل ايه مادام فريد شوقى والمليجى موجودين بخير ؟

لحسة !

.. قرات لعبد الحليم حافظ انه لحس مئات الضفادع حتى تحسن صوته، فذهبت انا ولحست اكثر من دستة ضفادع امام الميكرفون فى حفلة مدرسية فضحك المستمعون على وسخسخوا من الضحك ..

دشلوط :م.ع

◉ الحق عليك .. لان دستة مش كفايه ابدا !

راقصة المعبد

.. شاع هنا فى الاوساط الفنية انك تتبادل الحب مع راقصة المعبد الفنانة فادية ابراهيم فهل هذا صحيح ؟

لبنان : آنسة راضيه ن.ش

◉ ياريت !

قبل الأبد !

.. هل سيظل فريد الاطرش اعزب الى الابد؟

الموصل : خالد عبد المسيح جمال الدين

◉ ما اظنش .. لابد انه سيتزوج قبل «الابد» ولو بكام سنة !

هل عندوك ؟

.. هل عندوكا «كده !» ممانعاتون فى نشر اقصوصاتون روحانياتون ونفسياتون ؟

الكويت : ج.ا

◉ لا «مانيعون» من نشر «الاقصاصاتى» مادامت كوايسساتون !

رأى

.. اعتقد ان ممثلى مصر القدامى كانوا يستهدفون الفن فقط ، اما ممثلو هذه الايام فقد طغت المادة على فنهم .. اليس كذلك ؟

البصرة : حبيب سلمان النادر

◉ مش كذلك قوى !

طرزان



شقلباظ

تابع المنشور على الصفحة «٣٠ ، ٣١»

هكذا اخذت مناظر الشقلبة فى الهواء والمشى على الحائط فى استديو دار الهلال !.. قلبت الكراسى وفرشت الارض بالاوراق لتمثل الحيط .. وراحت عايده عثمان تتشقلب وتمشى على الارض ، بينما صعد المصور فوق السلم الخشبى ليصورها

أحب الرقص

انا أحب الرقص حبا لا يتطاول اليه حب ، وقد أفنيت سنى الصبا فى دروسه ، واقتصدت من مصروفى لاشترى ثيابا لرقصاتى ، وحرمت نفسى من متعة النزهة ، ومتعة الحب لارقص !

ولما جئت الى هوليوود ، جئت اليها بعد كفاح استمر أكثر من اثنى عشر عاما ، كنت خلالها أنتزع التصفيق من الاكف فى كل حفلة أشترك فيها ، فى حفلات المدرسة ، فى حفلات المدينة ، فى حفلات التلفزيون ، فى حفلات المسارح الاستعراضية فى برودواى ... كل ألوان النجاح عرفتها ، وكل ألوان الفشل ذقتها وأخذت منها دروس حياتى ، فلما جئت الى هوليوود حملقوا فى وجهى وقالوا :

ـ نسخة أخرى من ماريلين مونرو ...

وكنت أعتقد اننى سأحدث فى هوليوود ثورة ... فجمالى من لون لم يصل الى هوليوود ... ويوم كان اسمى يكتب بالخط العريض فى برودواى ، ويذاع بالصوت المرتفع فى التلفزيون كانت ماريلين مونرو فتاة مغمورة لم يعرفها أحد، وقد قالها لى أحد المخرجين صريحة :

ـ يا فتاة ... لو انك وصلت الى هوليوود قبل ماريلين بعام واحد لقلنا عن ماريلين اذا جاءت بعدك : « هذه نسخة من شيرى نورث »

ولكن هذا الامر لم يحزنى ، صحيح ان العروق فى دمائى تثور كلما ذهبت الى مكان وأشار الناس نحوى على اننى ماريلين الا اننى بدات أفكر فى أن أقدم فنا أتميز به عن ماريلين ، أقدم فنا يستطيع أن يقفز باسمى وسيجعل منى شيرى نورث فريدة عصرها ... لا شيرى نورث التى تشبه ماريلين مونرو

وفى هوليوود وجدت ما يحقق هذا الاتجاه ، وجدت أساتذة عالميين للرقص . فبدات أتدرب من جديد ، اعتبرت نفسى ناشئة لا أعرف فى الرقص وفنونه شيئا ، وفتحت أذنى جيدا لالتقط كل نصيحة تسدى لى ... وعكفت على التدريب بنشاط لا مثيل له . وأذكر يوم بدات العمل فى هوليوود اننى ذهبت الى معهد الرقص وظللت أرقص حتى سقطت على الارض ، ولما عالجت النهوض لم أستطع... كان كسرا ما قد حدث فى عظامى ، ونقلت الى المستشفى حيث مكثت شهرا كاملا ...

وكان المخرج الذى أعد الدور لى مصرا على أن أقوم بهذا الدور ، وقال انه لن يعهد به لاخرى حتى ولو مكثت فى المستشفى عاما كاملا . وعندما ذهبت الى الاستديو بعد شفائى قوبلت بمظاهرة هائلة من الحفاوة والترحاب ... مظاهرة أنستنى كل ما كان من أمر الشهر الذى قضيته بلا حراك !

ان ماريلين مونرو زميلتى ممثلة جميلة ، رائعة ، ساحرة ، واذا كان العالم كله يعتبرها أجمل منى فاننى أعتبر نفسى أكثر منها فنا ومقدرة ، وسأجعل العالم كله يعترف لى بهذا ...

وسأترك لماريلين العزيزة عرش الجاذبية وسأجلس أنا على عرش الرقص .

شيرى نورث
(نجمة فوكس)





اليوزباشي منير حمـامة
شقيق النجمة فاتن حمامة



اليوزباشي مصطفى الصباحي شقيق النجمة
ماجده بين بعض زملائه من الضباط ..



الضابط احمد شوقى شقيق
النجـم فريد شـوقى ..

نجوم فى عائلات النجوم

قد لايعرف الـكثيرون ان بعض الفنانين والفنانات تربطهم صلات قوية وثيقة ببعض ضباط البوليس ، والغريب ان اغلب هؤلاء الضبـاط الشبان من خريجى دفعة واحدة هى دفعة ١٩٥٠

فاليوزباشى احمد شوقى شفيق الضابط بليمان طره هو شقيق فريد شوقى ، وبينه وبين فريد شبه كبير حتى ليصعب على الكثيرين أن يفرقوا بينهما ، ويقول الضابط احمد شوقى انه يعانى الامرين من هذا الشبه الذى سبب له الكثير من المتاعب

ومن المتاعب الطريفة التى وقعت له ماحدث عندما ركب الترام قاصدا الجيزة ، ورآه الركاب فنظروا اليه جميعا بدهشة واستغراب .. وكان احمد فى حيرة وحرج شديدين من نظرات الركاب التى تدل على الشك والاستغراب ، واخيرا قال له احدهم : « ايه ده يا أستاذ .. انت عايز تودى نفسك فى داهية ؟»

فسأله احمد : «ليه ياسيدى ؟»

فقال الراكب : « انت مش عارف انه ممنوع واحد يلبس بدلة ضابط »

فقال احمد : «طيب ماهو انا ضابط»

فقال الراكب فى سخرية : «يا استاذ فريد .. اختشى ..»

ورأى احمد شوقى أن ينزل من الترام هربا من نظرات الجمهور

وما كاد الترام يتحـرك حتى هلل الركاب : «امسك ضابط مزيف ..!»

•

واليوزباشى منير حمامة الضابط بسوهاج هو شقيق فاتن حمامه .. ومن الحكايات الطريفة التى وقعت له ايام كان طالبا بكلية البوليس عندما كان جالسا يستمع الى درس فى القانون ، وسمع المدرس اصوات بعض التلاميذ يتكلمون ، واعار اذنه لمصدر الصوت فاعتقد ان منير حمامه هو الذى يتكلم مع زميله ، وكان مدرسا عصبيا لايغضبه شىء قدر مايغضب من طالب يتحدث اثناء الدرس .. وفى عصبية شديدة صاح المدرس ! «فاتن حمامة .. اسكت من فضلك !»

وضج الطلبة بالضحك وادرك المدرس خطـاه



اليوزباشى صلاح ذو الفقار شقيق
محمود وعز الدين ذو الفقـار

فاعتذر لمنير حمامه بأن عصبيته هى التى جعلته يخطىء فى نطق اسمه

•

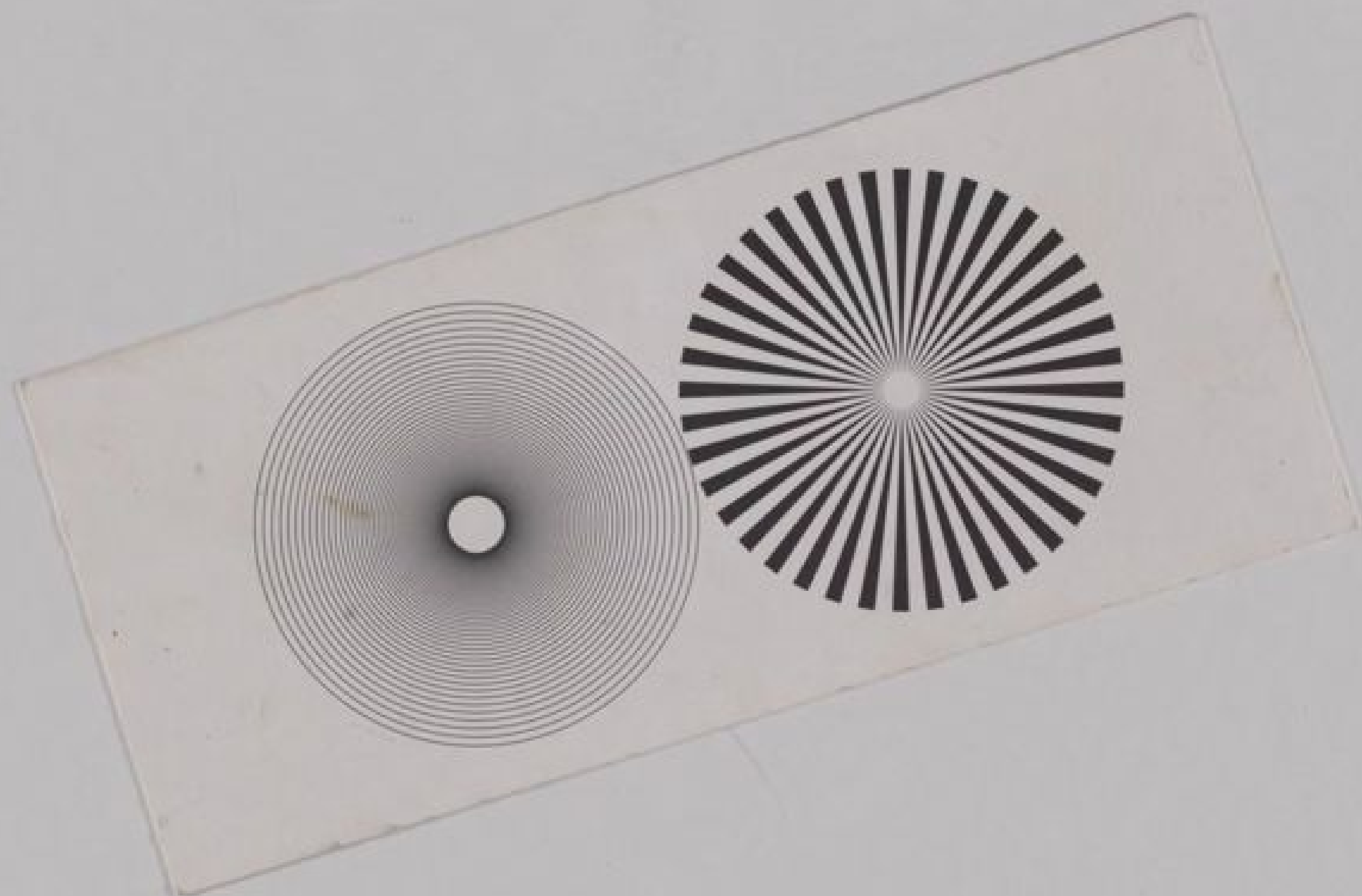
والضابط مصطفى الصباحى الضابط بليمان طره هو شقيق ماجده .. ومن الذكريات الطريفة التى تروى عنه انه كان فى ايام الدراسة من أبرع لاعبى كرة القدم وقد اشترك فى فريق الكرة بالكلية لسبب واحد هو أن افراد هذا الفريق كان يسمح لهم بالخروج من الكلية بعد كل مباراة ، وقد حدث أن حرم ذات مرة من الاشتراك فى احـدى المباريات فغضب اشد الغضب لان عدم اشتراكه سيحرمه من الخروج من الكلية ، واخيرا اهتدى الى فكرة رائعة فعندما انتهى الفريق من المباراة أسرع مصطفى الى باب الكلية ، ولما ساله الحارس عن اسمه ذكر له اسم احد افراد الفريق ، وبعد فترة جاء زميله الذى ذكر اسمه واراد الخروج فقال له الحارس ان صاحب هذا الاسم خرج بعد المباراة مباشرة ، وعرف صاحب الاسم الحقيقى انه ضحية مقلب احد زملائه وعاد الى الكلية بينما استمتع مصطفى بالاجازة

•

وكان اليوزباشى صلاح ذو الفقار، شقيق محمود ذو الفقار والمخرج عز الدين ذو الفقار ، معروفا بين اخوانه عندما كان طالبا بكلية البوليس بحبه الشديد لقراءة الكتب السينمائية ونقد الافلام الامريكية والمصرية ، وكان زملاؤه طلبة الكليـة يعتبرونه حجة فى السينما فكانوا يسألونه عن أحسن فيلم فى الاسبوع ، وكانوا يعملون بنصائحه ويذهبون لمشاهدة الفيلم الذى يشهد له صلاح .. وكان صلاح ينتهز فرصة الاجازة الاسبوعية التى تمنح لطلبة الـكلية يومى الخميس والجمعـة ويشاهد جميع الافلام الجديدة المعروضة فى دور السينما ثم يعود الى الكلية صباح السـبت ليروى لزملائه ملاحظاته على ماشاهده .. وقد ابت الايام الا ان تحقق له هوايته فاشترك فى بطولة أحد الافلام الجديدة ، وجاء دوره فيه هو نفس دوره فى الحياة .. دور ضابط البوليس

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت


اليزابيث تايلور




colorchecker CLASSIC
mm
x-rite